SALAMAH

DIWAN NASAMAT AL-GHUSUN
ديوان
نفسات الغصون

أو
باكورة منظومات

سلمین وارقط سلام

نصات: الغصون هيجن فكرًا فائرًا واستجشن خافي الشجون ولسان: الصبا تلم يلزم لنا بالصبا اهتزاز: الغصون

طبع في مطبعة جريدة الهدى اليومية في نيويورك سنة 1905
AL-HODA PUBLISHING HOUSE. New York City.
شالامه، سليمان داود

ديوان

نساء الغضون

أو

بракورة منظومات

سليمان وارو سلام

نساء الغضون هيجن فكرًا واستجتن خافي الشجون

ولسان الصبا ندم يلتو ابتنا بالصبا اهتزاز الغضون

طبع في مطبعة جريدة الهدى اليومية بنيويورك سنة 1905

AL-HODA PUBLISHING HOUSE.  New York, City.
اهداه الديوان

الجناج العام الغامم، نعوم افندي، ينمز
صاحب المدى اليومي الأخكر

سيدي إن بيت الافكار وعرائس الأشعار تجلٍ عن ان عرَف الي من
ليس باهلها وتترفع عن مواصلة من ليس خليفا بها وهذه الغرر اللبدة اشعاراً
هي الناطقة بالفضل والرافعة لمرة النفوس منأراً ولذلك لا يتألف النظم الا من
نظم الاملد وصال من النبل والفضل قلاند وها اني جبت أطرح لديك واهدي اليك
ديواني "نسيات النصون" المترجم عن نفسي ونجاني لاني وجدت صفاتك صفاء
الشهامة وخصال خمسة الطيب والسلامة وذينكي على ذكرك الجيل قد هزتني
الطرب ورخحتي الذكري وكاد الخطر ينظم بعد ما كان ثائرًا قلبي من رافقات المذيع
الخلص
سليان داود
سلامه

(RECAP)
2274
799443
1905
قالت مادحاً جلالته مولانا السلطان

عبد الحميد الثاني

رابات عزر في ذرى الجوزاً،
خففت بنفخها على الشرق الذي
يهدى الخضوع لسيد الامراء
خلف النبي، وزينة الخلقاء
ینفي الخطوب بصائب الآراء
أثر جيل فائق بشذى
في صادق التاريخ من اجادة
كانوا عظاماً في العصور لذا ترى
راحت لند الاحوال في ايهام
وسرى السلام بائر الارجاء
يرعى الاكام بثقة النهباء
والامن معقود جنير لواء
وكان الملك موطئ داه
اذاك الهلال المستضاء بثوره
كم مشكل ايا الدواهي حلة
فانها دخان بحكة ودهاء
ففتك ملوك الأرض ترهب بأبه
عند الخطوب وفادح الارجاء
يرعى الريعة ساهرة متيقظة
بدراية وهمة قضاء
في حكمه نضرت رياض علمنا
والعدل ساد نصرة مشهورة.
والظلم باد بدارة شواء
فانها تألقت القلوب بجبه
ودعت لماكها جنر دعا

اخت البار

الطبر صالح على النصوان وحلالاً
واعف يثيرني واردف قائلًا
أفضل تدوات لاخت بدر نزالاً

***************
بَلِّهَ اَللَّهُ اَلَّذِي زَرَّتِي نِوزَتَهَا
فَنِعِيدُ اَلْأَنْعَمَ مِنْ ثُلُّثِهَا
قَدْ ضَمَّتِي بِأَعْفُوبَ قَدِيلَةٍ مِنْ ثُلُّثِهَا
مَعَنِي ّ خَيْرٍ مُّفَاتِحٍ ْمِسْمَكَانٍ مَّوْرَدٍ
فكم من ماء أسرت بطلف
واني واحد من غزتهم
هوها في الفراق أدناه جسمي
حسب النفس تجني من هؤلاء
ولكن الهوى أضني فوادياً
فقد نصبت سفينتها شراعاً
وقد شفقت عباب البحر شقاً
وست راجع عن حب لي
لها الاتراك والاعظام دلوا
لذاك أودها ودَّا صحيحاً
ولو ان البراع له حياة
وطخ على الطروس لطيف ووصف
الحب يوقع في الوساوسة

خطرت امامي مثل غصن الأَس... في محل وزهت بغير لباس
وكنست الزاهر الرياح جبينها فندت قلوب الناس في وساوسة
رقشت فذبت الكرى بوجيه عني وقد رقت جمع حواسي
انسية طلها الليل بوجها فندرا يرافقه العيد الآسي
فطقت اهتن في المحافل قاتلاً هيناً همت بقصدها المياس
وأصبنت من فرت الغرام بلداً نورت علي بمصير الجلاد
والله قد رقت بافضل منزل وبدت شوب الطف والإياس
سال الدنى بين النهود فادرت في الخال تسحق نهدا بالآس
ولا اللها من الحضور لقلت يا أنسية صبي الدنى في الكاس
وتكرمي بدامة لو ذقتها لشفيت من ألم بلقي قاس
منك الساقم بدأ يبقي فحري فلاذت لحزون خير مواس
لاحت الشمس نور قد سطع،
في فوؤادي فدأ السماء على
رحت اشكو الشوق والقلب انصد،
قلت يا من بدأ العشق برعم
هل فوؤادي سلم من دني.
قال لا يشي فوادا من وقع
قالا ما نلت من ظبي رقن
قلت والأسعد عني ما امتم
وقصة الفرا ده ودر جمع
فانت الفغر مشتة الولع
بئناتة الترك اصي وسمي
رحم الله هما قد شقن

(لاحة العذاري)

لحظ العذاري كالقوضاب في الوغى
لا يخشين من الطمان ولو أتي
وجفوني من النعاس كسرت
سهران وان طلوا الرقان تكرروا
ان يعذب الحالم الذي اطرج الجوى
يقوم هل تحسى القلوب لاحظأ

(الكر بغير مدة)

الحب السكري بغير مادة
واضافتي خرآ لذيذ الطعم
تسري حتي في حاتي وأعاعي
حب كدر في الكروس منظم
واقنا ساق يرقة ماء الحيا
لا تخفوا من لوهي وصببي
اني امرؤ ؟ ملك اللب فواده
جار اللب على حشاي واتني
فما بين حكه في مهجتي

وفور جلن له كلامهم
لا انتهي عن وصف حسن فيه قد احت الم henüz ان الصدود أخرَ في غار الظلام على جواد أدم.
وإذا ربت قلت الغزل متم أو قابلت بدر الظلام البائلة لا تحضي هذا الغزل فتحته وكذلك صوتي ورد خذك فو ان Báغادة سبت العقول بسنتها يكفيك ما فعل الدلال يهدي.
فالتي هذا الثقافة تليم ما لم ي بت فانا فداوائنا وسليم

*****

كيف يعبر المتيم

ياقوث متي في الاصحاب محتر.
أرخت ذوالها أبدت مناقبها
وعند ما شاهدت عتها منظرا
سأتها الوصل$

ولنا كون العشاق محتسبا
بأله لا تطلب الامر المجال ولا$
فانا تنضي من سود اعينا$
فكيف تطلب مني الوصل مفتتنا$
أجت متي في ليست ترويه$
أو رمت مستصبة فالعزم ينجدن
استذلب الموت ما بين السيف اذا

من حب فاتنة تاهت بها الفكر
ولاح مفرقاً فاستصير القدر
ناديت يالوبي هذا هو القدر
يردي النفس فلا تعب بشائل الغير
يا جسم قوم بخير العشاق قدسروا$
نفرزال من حسن دبات الهوى غير$
يضى مفته تثنى بالبشر$
ودونه الحائلان الحرف والخطر$
السمر العوالي ولا الصماصاة الذكر$
أو رمت وصل الملي لم يتم الحزن$
لاحت عذارى الجمي الأكادمةطر

Digitized by Google
قالت اراك سقيم الجسم ناحله
فاترك هواك ما أبلى الهوى زجلا
ان كان شاقك ورد الحد فوجحي
أو كان راقق قد العص منطقتا
أو كان عريق وجه البدر منجليا
اجبت بالله ما هذا الوعيد وهل
ياروم ما لي اصطبار عن بلغ مني
ففي فؤادي نار زاد لاعجها
ألفيق اولى بصب لا يزال على
فاستضحك ثم قالت ان دوشف
رمت اختيار وداد ففك فانكشفت
فانت ترعي ذمام الحب مبتلاً

هبر الحبيب يذيب

هذا هلال الدبي يعلو علالينا
والانجم الزهر تزهو في نواحينا
بقامة كرصون اللبان تبنينا
خلت اثوابنا وردتا وسررتنا
وجها ان بدأ ضاءت لالينا
عنا فما بدأ تمت أمانينا
ابرق مسما يئسهم الدنيا
حبر الكواكب الا عاد مئتنا
بضاً من نرجسرين تهدينا

Digitized by Google
كيف الخلاص وقد قامت مناضلة
قال المواعِد صبرًا قلت متمع
هام القوَّاد باحت البدر عن صفر
يتيكو عذاب النوى منها وما نزعت
أصواب النبأ الصبح حاملة
وأحد الطير نحن قدننا طرَبًا
لا تطرد الراح اشواقًا أكابدها
هُوَ قواتنا فرّت على عجل
ايم كنا وقلب الليل نكتنا
سقت عهد الصبا والأنس غادلة
ما زار طفقي نوم بعد فرقها
كنا نزور المها والوصل يسعدنا
أنا لم تكن والحب ثلاثنا
فلداك البها قد سبا مهبًا
والله ما طلبت اشواقنا بدلاً
كنا على غفلة وما سيتركنا
ياحسن ساحرة الأجنان اعشقها
مالعَم صارت خرَت مالبدان ظهرت
صدر من الحاج يزهو فوق نضاجه
حديثها يطب العشاق ان تطقت
يربة الحدر ان جده الفراق بناء
فالبين يمكنا والشرق يديثنا
والجفن بعد إن لا ترقا مدامه
هذا الوداع وإن الموت أهون من
هل يؤمن الوصل من بعد الفراق لنا
نوت فراق الحي والدهر يطمننا
ودعتها وفؤادي إنيا طالت
اصبحت أشرب من دمي على شجر
قضى الزمان بأن يتجوء الحبيب ولا
يقبل على رغم هذا الدهر متصلاً
فان رعيت لنا عهدًا فأكدت

(5) عراك مع الدهر

تحارني اللالي والس노نا
ولي عزم يهون كل صبي
انا الرجل الذي ان رام امرًا
فكل مناقبي غربًا جات
ولست لمرتي وصفاء خليقي
يروم الدهر اذلالى وقاري
ولست تارك سل المالي
فأني المجد مقرن بعزم
ولا يرق المجي الأرسور
انا الرجل المجر في الززايا
أبي دهري مساعدتي وآلي
وليس الذل من شبيحي ولكن
فانت بنادة سلمت فوادي
يظل الصب مطورًا لديها

وهل بعديل الشقا ترجي هانينا
وائر الحطب أخرى حكها فينا
هذي الشائلون يبي الدهر مسجنا
من بعد ما كان عنق الوصل برؤنا
يجل عقد الولا منا تجافنا
حبل الوفا بينا والذكر يدنا
اهلنا لا ولا خابت أمانتنا

وبديد من كتايتها فننا
وقيي قط ما رهب المثنا
تجرس بالصباع مستهنا
تفوق بحسنا الدار السليما
اخرالا السفتاء والجوونا
وان أسير بقيت سنجنا
وان كلفت ان أرى الحرونا
يلين السبري ولن ينيا
هام يكره الامر الشينا
احدار ان أهان وان أهينا
بان يفسو علي ولا يمينا
هو العشق المثل العالميا
الحاظ جنت بها جنثا
يردد من صابته أمينها
لولا رحبت قلوبنا المارقة،
وقفة قلبنا أردت لحظة.
وتفجرت لؤلؤة عرضاً مصوناً.
وقد خربت اللام الكاذبونا بالحاظ:
تذال كل شمس في هواها.
طلب الوصل منها فاستغالت:
وقالت أن ما ترجو محالة.
فمن غصت في قلوبنا فقد.
لم يعلم حينها بلظتها ثلام متعن.
وحيين أكردت كبري ورعد.
تأثر قلبها فيم اصرح.
وقالت سوف تظفر بالأمان.
وأمضت قرارات فوق غصن.
عرفت باني في السم سار.
هو الطيف الذي قد زار ليلاً.
فية الليل طال ولم يفشد.
لأبلغ من مسندتي مرام.
ألا ليت الخيال يعود ليلاً.
ويعمل لنا نرى عهدًا.
قلت بالنوى مهج وسالت
عظام كل يوم يذكرنا.

---

 رسالة المشوق

إذا هاج الخيال إلى قلتنا، وجد الشوق وامتن الوصل.
يكون رسولنا ورق عليه نفاس دونها السحر الحلال.
اكشفها الغرام بكل معنى رقيق يسترق به الطالبها بما ودت تقبله فان سمحت فيانم النوال وسئال بلا جواب

وعادة سآئتها ما الاسم يازين الملاح فرت وقالت يا انني بالله ما هذا الزواج فندت عنها خجلًا وقالب عنها لا يزاح بالتييني لم القيها تسري جنتها البطاح معنوب يشكر الجرح راحت وقضي بدها هل اسمها نسمة ولست أدرى ما اسمها

قبر بغرق وبرد يدفنه

أمن حاكم جاء النور يرشدني يوم وعلت بكم والده يسعدني قد زارني طفلك في الليل يثيرني عن بينكم انها قد رأقت سعمي أذاعلم من الليان والفرق هيفاء صارت فؤادي بعدما شالت محتمًا من اللحظة القلب مد غمرت وهيجت في حشاي الشوق فاستعتلت من خروج الولمان واشترقت وبرد مسمبا تطميه به حرقي

*********

الغزال والأسد

ياقتضي العين في الغابات ذا رأسًا يحاول الأسد في الآجال يقتضي فان عرضت له التلته أسمه في ضيقة عنده لا تنفع الفرس
فسيف. الشعر من حرسي بيتاً، وسيف القول من حرس الشمال
حبها شغلي

اينفة وجه الهندي على العمل
جلاء، مقفأة كالسيف ان غزت
تمكن الحم من قلي علي صفر.
ان قلعت في الامراء كالمثل.
طيب الرقاد فلم أسلم من العلل.
محموبة من رواد السهر في الكمال.
وعذبتني ذوات الاعين الجليل.
كأنما النوم محروم علي التقل.
ولا ازال من الشوق في شغل
ام من كريم يرى ذلي فيشفع لي
فضاع عمري بين الوعيد والمثل.
ولولا ماماً، لي دلك والقبل.
لتي تزنى بطرف لطيف الجفن شكل.
تلك اللالىً بين الخمر والسلام.
فتقى قرأ في الحلي والحلل.
مرا النصام، أو كالشارب المثل.
ولم ترى لقلب بالغرام لي
نهدي الشدا من ذوات الدل والبخيل.
لذي السقام الشجي يشغري من الفلل.
ترزي مضاربي بالبيض والذبل.
فكم من ماجد أسرت بلطف
ونه واحد من غزتهم
هوها في الفؤاد، داذ جسمي
حسب النفس تبني من هواها
ولكن الهوى أضيع فوادي
فقد نصبت سفينتها شراعًا
وقد شفت عواب البحر شقاً
وأست براح عن حب ليلي
لها الاتراك والاجهام دانوا
فذا اودها ودأ صحيحاً
ولو أن البراع له حياة
وخط على الطروس لطيف وصف
66 (الحب بوحي في الوسوس 66)

خطرت ألمي مثل غصن الألس في محفل و끝ت بخير الأس
وكلت أزهر الراص جبينها فدنت قلوب الناس في وسوس
رقصت فذهبت الكرى بجيوشه عني وقد رقصت جميع حواسى
النسبة طعم الهمان بوجهها فذا يرافه الشمال الاس
فطلقوا اهتفي في المحافل قالوا هنأ همت بفدها الميلاس
وأصبت من فحر الغرام بعله ظهرت علي بحيح الجلال
والله قد رقصت فظالم منزل وبدته بثوب اللطف والؤناس
سال الندى بين النهد فادرت في الحال تُسح ندها بالأس
ولا لولا من الحضور لقلت يا نسية صبي الندى في الككاس
وتكرمي بدائمة لو ذقتني لشفت من ألم يفلي قاس
منك السهام بدا بجسمي فارحي فلأنى للمحروق خير مؤس
يا غادة عزت ولو لم تعتجب
لو انصف العشاق في اوضاعها
اذ قد رأوا من وجهها النور الذي
تبدو الشمس لديه كالثيرس.
ولربما قال المواذل لي ارتدع
ان الفرام يجيء بالافلاس.
فاجبته عذلكم يزيد صباي
انني امرأة اولي المبا من مهجي
حبا بلا وزن ولا مقاس.
اولم شاهد كيف استحتال
هوي فتاة حواء الافلاس.
ملك الجلاد، بدا فتى نجح
وجماله وصيحة كل الناس.
شغفي بحافة يكل وجهها
فقر السماى بحلل الانس.
ان خلطت رجلاً وكان فواده
كان صخر عاد من الصابا حاسي.
و سفرت مع جحفر في ظلله.
ظهرت قلائع الحسم في الاغلاق.
و بها لما كان نور فوق رواسب.
لم ألقى في زمني ماءان ان ربت
سحت لها الآساد في الاحيان.
يا دهر هل راعيتها فوهتها
حكا اعلى الاكباد والانفس.
كلا فاكي انت اول صاصر
لم تكثر بحرة ما ذافها.
لكن سكرت بحرة ما ذافها.
و انها ابتثت بمجي وحواسي.
يا أيا الدهر الذي فكتاه!
كالثين ينتال الوري بالباس.
ارجم ولا تنب القلب بفرقة.
فادا رحمت اصبت أجر موس.

(دوآء الهيام الوصال)
قال لا يشفي فيوداد من وجوه
فاذما نلت من ظبي زرع
قبل والأسعدعني ما اعتن
وقصت الحم والدهر جمع
فان الفجر مشتة الولع
رحم الله هماما قد شفع
مجاهي مرجعا وفحي الي

(لاحاظ المداري)

لحن المداري كالواقع في الوغ
لا يخشين من الدماء ولو أت
وجفونين من النعاس تكسرت
سهر واين طلبا الرقاد تذكر
ان يقص الحاصل الذي اطرج الحبي
يقوم هل تعصي القلوب لاحظًا

(الكبر بغير مداماء)

الحب السكري بغير مداماء
واثقى خيرا الذي المطم
تبني حشيا في حشاوي وأطلعي
حبيك صدر في الكويس منظم
وانتهت راحة يبخص من دمي
بل فارحا قبا مهم هوى رمي
لا تعبروا من لوعتي وصابتي
اني امرتي ملك الحبي فواده
جار الحبي على حشاي واتني
فما بين حكمة في مبجي

(لاحاظ المداري)
لا انتهي عن وصف حسن فيه قد
اختalte عن الصور أضر أبرز ما
ات ليل النار معين أو قابلت بدر قاليه لا
عسرت في هذا القلب فتحته
وراحت النافورة فرد خدك فهو ان
باعة سبت العقول بحسها
كيفما ما فعل الدلال له ويحيى
ان كان لا يجاو لعينك عاشق

*******

كيف يصبر المتيم

يا قوم أني في الاصحاب معتر
أرخت دوايتها أبدت مناقبها
عندما شاهدت عيني منظرا
سائرها الوصل قالت دوته نصب
ولا تكون من كوكوس الشرف معتبة
بأله لا نطلب الأمر المحال ولا
فانتي من سود اعينا
كيفم تطلب مني الوصل مفتت
أجتاني في ليست ترره
فأرام مستصبب فثايم ينجلني
استذل الموت ما بين السيف إذا
قالت اراك سقّي الجسم ناحلة
فأترك هواك فما أتي الهاوى رجلا
إن كان شاقك ورد الحد فوهمي
وكان رافك قد الفصن منطقًا
وكان غرك وجه البدر محليًا
اجبت بالله ما هذا الوعيد وهل
ياروج ما في اعتبار عن بلوغ مني
ففي فوادي نار زاد لاعجا
فازفعه أولى بص لا يزال على
فاستضحك ثم قالت ذاتدشنف
رمت اختبار ورد فاكشفت
فانت ترعى ذمام الحب مبتياً

 neger احببي يذيب

هذا هلام الدحي يعب علاينا
لا بل فردحصين قد بدت سحرًا
رأيتها في رياض الورد مائسة
هيفاء المحاكمة نبل بيرونا
كنا وكان ده الشيزه منصرًا
لمياء ان قابلت يومًا قوس هدى
نجلاء دعج ما لاح لجتب
هيفاء قامتها كالفصين منشيًا

النجم الزهر تزهو في نواجينا
بقامة كفصون البان تسينا
فجلت اثوابها وردًا وسرينا
وجها ان بدا ضلاً ليالينا
عنفما بدت تمت أمانيًا
ابراق مسما ينسيهم الدنيا
حب الكواكب إلا عاد مفتونا
يضًا من نرجع المنين تهدينا
كيف الخلاص وقد قامت مناضلة قال المؤرّخ صبرًا قلّت ممتنع
هام الفوائد باخت العبر عن صفر
يشكو عذاب اليوتى منها وما زحت
أصبعى نبات الصبح حاملة
أحد الطير تني قدنا طرّبًا
لا تقدر الراح أشواقة أكابدها
فَضَّلْتُنا فَرَّتُ على عجل
ايم كنا وقلب الليل يكمنا
سحق عوراد الصبا والإبر غادلة
ما زار طري نوم بعد فرقها
كنا زور المها والوصل يسمنا
كنا لم نكن والحب ثلثًا
له ذاك الهبا كم قد سبا سمحا
وأله ما طالت اشواقاتنا بلداً
كنا علة غفلة وما سبكتنا
يحسن ساحرة الأجنان اعتشا
مالعائران خطرت المبدّرات ظهرت
صد من العاج يزهو فوق نضرته
حديدها يتعرّب المشاق ان نقبت
يارة الجهر ان جد الفراق بنًا
فالبن يتقننا والشرق يدقنا
والجفن بعدك لا ترقّا مدامه
هذا الوداع وان الموت اعون من
هل يمل الوصل من بيد الفراق لنا نوت فراق الحبي والدهر يظلمنا ودعتنا وفؤادي إينا طلعت اصبحت إشرب من دموع على شجن قضى الزمان بان ينجو الحبيب ولا يبقى على رغم هذا الدهر متصلاً فان رعيت لنا عهدًا فا كذبت

(6) عراةً مع الدهر

يغلي عزم يمزج كل صعب انا الرجل الذي ان رام امرًا فقل منافي غرآ جات ولست لعزي وصفاء خلي يوم الدهر اذلال وفظري ولست بتارك سل المعالي فقيل للجد مقرعون بعزم ولا يرق العل الا جسورانا الرجل في الزيا أفي دهري مساعدتي وآلى وليس الذل من قاسي ولكن فنفببنة سلت فوؤادي يظل الصب مطروحًا لديها

وتبدي من تكاثرها فوتأ وقلبي قط ما رهب النوتأ ترس بالصاعب مستمث منافجي غزاء جاءت ولست لعزي وصفاء خلي يوم الدهر اذلال وفظري ولست بتارك سل المعالي فقيل للجد مقرعون بعزم ولا يرق العل الا جسورانا الرجل في الزيا أفي دهري مساعدتي وآلى ليس الذل من قاسي ولكن فنفببنة سلت فوؤادي يظل الصب مطروحًا لديها
ولا رحمة قلوبنا ووضعتنها أفرقتها دفعتها خصراً حيث فيها، في فذتها أفرقتها نفاذة لا يدانيها ليم تدلل كل شهم في هواها طبت الوصل منها، فاستعذت وقالت أن ما ترجو مالها فدعت في فؤادي من هواها غدخت بلغت نفاذتها، وفي حينها تأكدت كلمتي، ووجدي أثر قلبي فذا احمر وقالت سوف تظهر بالأمل. وعالم هزار فوق غصن يفرغ بانت في الحلم. سار هو الطيف الذي قد زار ليلًا. فلبت الليل طال ولم ينادي لأبلغ من معذبتي، مراحي ألا ليت الخيال يعود ليلاً. ويعلم انا نرى عهدًا، تلطت بالنوى نجح وسالت مدامتنا بقرحت الجفونا عسام كل يوم فيذرونا

رسالة المشوق

إذا هاج الحنين إلى فذة وجد الشوق وامتن الوصال يكون رسولنا ورق عليه، فنافس دونها السحر الخلال
أكشِفُهَا الخَرَامُ بِكُلِّ مَعْنَى رَقِيقٍ يَسْترِقُ بِهِ المَطَالِبِهَا بِمَا وَعَدتُ قَنِينَ فَانْسَحَبَ فِي ائْمَامِ النَّوَالِ

سوَلِ بِلَا جَوابٍ

وَغَادِرَةَ سَأَلَتِهَا
ما الْإِسْمُ يَازِينُ المَلَاحِ
بَلْهَـِّ أُمَا هَـِّيَ المَراَحِ
فَدَمَتُ عَنْهَا شُجُّلًا
وَالْقِلْبُ عَنْهَا لَا يَزَاحِ
يَلَيْيْنِ لِمَ أَقَنَمُ
تَسَرَّى بِهَا يَشَقِّي البَطْحِ
رَاحَتُ وَقَلِبُ بَعْدَهَا
مَنْدِبُ يِشْكُوُّ الجَرَاحِ
وَلَسْتُ أَدْرِي مَا إِسْمُهَا
هَـِّلَ اسْتَنْشَمُ الصَّبَاحِ

جمُرُ يِحْرَقُ وَبَرِدُ يُطْفِيَ

أَمِنْ حَاكُمْ جَاءَ التُّورُ يَرِشَدْنِي
يَامِنَ لَمْ يَلْقَبُ بَيْمُ وَالْدَهْرُ يَسَعُدْنِي
قَدْ زَارْنِي طِيفُكَ فِي اللَّيْلِ يَحِيرْنِي
عَنْ بَنْتِكَ إِنَا قدْ رَأَبْتُ سَفَنِيْ
اَذَا سَلَتْ مِنَ الْطَّيَّارِ وَالْقَرْقِ
حينَاءَ سَاَدَتُ فَوْ،ِّي نَّدْمَارْشَتْ
مَسَامُ مِنَ اللَّحَظَةِ الْقَلْبِ مِنْ غَرَتْ
وَهَجَتْ فِي حُشَائِي الْشَّرْقِ فَاشُتَتْ
وَبَرِدُ مُسْبِمَة تَطْلُبُ بَيْهُ حَرْقِيّ

*****

٥٥٥ الفَزَالُ وَالْأَسْدُ ٥٥٥

بِقَائِمِ العَمَنِ فِي الْفَالَبِتِ ذَا رَشَاً
يَحاَوِلُ الْأَسْدُ فِي الْآجَامِ يَنْقَصُ
فَانْ عَرَضْتُ لِهِ الْقَتَّالِ أَسْمُهُ
فِي ضِيْقَةٍ عَنْهَا لَا تَنْفُعُ الفَرْصِ
 اذا بزرت بنت العشق يوماً عمري باللواحظ والدلال فسيف الشعر من عمري بيناً، وسيف القول من حرس الشمال حبها شغفي

ما سبني فاضحي حبها شغفي لما عملت كاليها الحسناً كالأسل فصار ذكري في الأفواه كالمثل طيب الرقاد فألمل من العمل محوجة من وراء الستر في الكلال عذبي ذوات الاعين النحل كأنما اليوم محرمو على القل ولا ازال من الشوق في شغل ام من كريم يرى ذلي فيشفع لي فضاع عمري بين الوعد والأمل لولا مماطاني بالوصول والقبل تزون بطرف لطيف الجن متكحل تلك اللالى بين الحمر والسل فвлечен قرآ في الحي والحمل مر التسائم أو كالشارب الثمل ولم ترق لقلب بالغرام بي تهذي الشذا من ذوات الدل والبخل لي التي السقام الشجي يشغفي من العمل تزي مضاربا بالبيض والذبل

انهفة الوجه الهندي عن العمل خلالة، مقتلا كالمسيح إن غزرت تمكن الحب من قلي على صفر الى الغرام امسي جمعي وفروقتي عين التي سحرت قلي لواحظها قندزازوجدي وهاج الشوق في كدي فارقت ملكتي وسد جدي لازمني ينام غيري خليا لا ينوب جوين هل من معين على وجد آمابده قامت تعلمي بالوعد ماطلة قد كنت اقع بالوعد الذي وعدت ما اغلب الدهر والدنيا لغائته الله مسئيها الحالي وقد ظهرت رنت نظر غزال راعه خطر تمس قاتها كالقصام نمحبه أبنت حليف الهوى بالوعد مرتبطا يصور النماذج الصبح ان خطرت فين فارقة الأجنان ان ظهرت مشوية القد في الحاظها ذبل
لا تسأل وتدو مهجة البطل
يغلب الموت بين الأيت وملل
ربوعانات الصبح من رصي
ولا شفت قلب الفروق بالبلد
ذاك حفظ على العشاق معتدل
ومن يبين عبد حب عاد بالبطل
لكنها باليا صينة من الطفل
واست أواى عن المشتاق من زحل
حل القضاء فما الجدو منعمال
وصرت في خشبة من سفوة الأجل
فأقرن ذلك مفتي الجواد يا أملي
هذى لمعرك أشني حالة الرجل
يطني القرض فوادا بات في شعل
وقت بالعشق اهل الأعصر الأول
مطع شرع التصافي طوع ممثل
القسوي الصدجوري أذ أقول صلي

 **********************

١٨٩* نحو الهوى تنساقي الارواح *

قلب يرن وليس إلا الراح
فبه قلب الماشقين تراح
فكيف عن عبني بكأ ونواح
من منجدي من جور ماكابته
ملك الهوى قلبي فباح بسره
ورشيت أعلام الغرام بآخر
منك به تنساقي الارواح
ابداً أحن الى الحبين كما

Digitized by Google
ولا توارت لوحة وجراء،
ودنَا الشقَاةَ وولَتَ الآفْرَاحُ
درَّةً؛ إذا ابتست لنا وضاحٌ
ومن ظلمة هُوَّهۚ عِلىِ جِراحٍ
صبَ الرَّحِيْمُ الْمُلَّيِّ الْطَّيْحُ
يَبْتُرَ السُّنُبَرُ وِالمَصْبَاحُ
غَصَّ النَّقَأَ لَمْ يَلَمَ بِهِ الْأْرُوَاحُ
نَسَرُ يَنَّ عَدَدٍ فَوْقُهَا التفاحُ
وَالشَّرْفُ لِلَّيْلِ وَالجَيْحُ صباَٰحُ
هَذِهِ الْمَدَامِ وَهَذِهِ الْاقْطَاحُ
قَلْتُا الرَّشِيدَ سِطاً وَالسَّفاحُ
قَلَّةُ الْفِطَرَةِ الْعَرُوجَ سِراَحً
وَكَذَا يَنْكِفِي جُرَّةٌ وِرَجَاحٍ
حَتَّى بَدا مِنْ فَقِيلِ الْاَيْضَاحِ
أَهُلِ الْحَوْضُ يَشْأَمُ الْإِترَاحُ
يَشْكُوُ الْفَرَجُ وَمَا يَقْولُ مِرَاحٌ
لَا يَسْتَخْفِى بِقِدَرِهِ الْصَّلَحُ
دَاتُ تَنَوَّ خَفْيَةٌ وَتِبَاحُ
فَنشِبَا الْاِجْعَامُ وَالْإِشْباَحُ
تَضَنُّ الْقَلَوبُ مَتَّا اسْتَقَرَّ جِراحٌ
رَفْعتَ اِنْماَلَا لَنَحْوَ لِحَذَفْهَا مَسْكَرُ وَقَالتَ هَذِهِ النَّفَاحُ
فَأَحَذَرُ لِطَيفَاتِ الْعِيْرِ فَلَمَّا مَلَّتْ حُظَاتُ مِنْهَا أَنْضَلَّ وَرَجَاحٌ
لم أدر ماذا ضمت عيناك
فاذالها هاروت اودع سحره
سلب الحشا لما ظهرت غدرية
وأطلت اطراف اللانم تحكمو
وبرزت ما بين الصوف فاصحت
ما هزني الأ سنام ولد بات
ياروح ان تسي ملاحم الحشا
هل من يلوم اذا هويت لاحظة
ياغية ترى البنفسج في الحمي
رقي للمنشف يذوب صبابة
خفق الفؤاد من الغرام تألما
ما راعي أسد العرين يبكي
ما حل قالي غير منجحة الملي
رقتا بصب مدقف وفى شده
ابدأ بفيجي التسم ان شليك
وأبيت أرتحب الهلال لاني
لام العواذ ـ في هواك واني
عفت السلو لم أزل متكرا
يهفو الفؤاد الى لقائك صياح
أبدي يا يعفني العذول بمثله
اني اراتي ـ في هواك مذببا
قالي متي هندي القساوة فاريجي
قلي وداوي بهذى لمالك
ياغادة سلبت فواد عمي كتاب الصدود يجعل من أشاك
عيناك؛ سبتا العذاب لمجيء ظلال فاضله من ذاتك
فتهكي ومرية في عذبة تجهيه اطوع من نسي صباق
ما كنت مفرداً بما لاقته فالسكل ياخد النبه قتلاك
فقد جلبت لي البلا، ولم يكن يارح ذا المطلب. قط شاك
اشكو الفراق من التلع بحكي


ذكر صديق

يامن حويت الفجر ما بين الملا فالشكر عبدالله والثناي رسول
عفوًا قادر عن شاك مقصر لبكي ليس من الاخاء عدول
شفاه واحدا بالعرز يأخير الورى فذلت العقول الأثيل زميل
قلبي يحلي بانك مالكي وانا لسكل الصادقين خليل

ذهب التصرب

وعمل الشروق المرح تنفذ؛
ذهب التصرب ياترسك من يتقد;
ذاب الحنان جوى لرب أمه;
ذهبوا وابقوني أذهب من الهوى;
دم الفراق فلا خليل بعده;
ذكرت أوقات الصفا فاعتادي,
ذنف يعذل صابتني لا تنحي,
حتى مዲرالمحب ولم أكن
ذاكم فانثى وحاصم لأظها.
ذرفت على سفح الحفر مدامي
ذكر العيون بذله لما أتأه
izational العزال المستديم نفاه
ذلت له اشد الدجال ضوايًا
ذب ياغيود جوي فانت معبد
ذمت تصاريف الزمان فاناً
ذهل الغيب عن الذي احفته له
ذرت مياه عيونه وحبتة
ذاعت جهانه وبارت شتاه
ذوبان عبد الشم ذات فواده
ذالت نضارة رجه من حبه
ذكر اللواتي قد حوتهن النوى
ذاك الذي صرف الزمان على الهوى
ذي حالة الصب الشجي لا من غدًا

***************

قولوا لهما

هيئة مد ارخت عليها البقاعا قلت الغزال نأي وقلبي صدعا
حسبت تحولي بلغرام تصنًا وانا أثبت من الصابه موجحا
فتي بأموال الوصال أفوز
رفقًا بقلب بالصدود قد أكثرو وجال صب صار منهند التوى
بدًا ولا رهب الحرام ولا التوى
وقريب وصلك موعد وروموز
ياذاهرب الاباحاه قدموا مني السلام وعن جواي كلاموا 
والذا سئلتم عن غرامي عظموهما امري ولا قفوا اشتماقي واعموا 
أن تغلب علي الحبيب عزيز 
قولوا لها ايات التوحيد مولى ووددها بين الحنا والاعظم 
ما زالت اشكو من عذاب مؤلم وكذاكا زالت تصد وتختي 
بوعدها والمطلب ليس يجوز

طولة العمر في الوصال

عاقتها والدموع يطل سألاً، 
من نافذة مدقي لما دبا، 
ياعبن ذا النفر حين لنته، 
وجنت علي واسبت من شعرها، 
وخدعت رشح من رحيق رضاءها، 
وجنت من ورد الحدود ازاهراً، 
حتى إذا ما الدهر جاد بليلة، 
ابرأ من داء الصابية مهجري، 
وقضى التدلع واقف القمام، 
وجرت لا الوي على أحد، 
وتمّ المرام ونلت ما املته، 
يااهل ترى يسهو الزمان بعودة، 
فالعمر يقصر كمء غاب الهنا، 
ويدى ان تمّ الوفا وطول

الجفون جفوف

ياصاح الي قد رايت جفونها افيعاد اساف تزين عيونها، 
وثررت كالقمر المنير جبينها ياسدد من بالحب كان امينها، 
والله بالرغد العصيم يعيش.
ياليتي لم افتتن بجمالها ابذا لم اطلع بيل وصالها 
فذا سألت تجيت بدلها وتفنت بوعدها وطالها 
وبهذي نار الفزان تجيش

فلؤيم الدنيا

الا عندي الصابئة والمدام وفترة بعبيما سقام 
وصول وانعطافات القياد بيل قد دجا فيه الظلم 
هي الدنيا ولدتها جدما وإن قال الذي يأبى حرام 
فواصل كل كعبة تجلت لميق في الظلم فذا المرام 

الرضى بعد الفضب

لا محجو من سنخين الدم منحدر 
ولا يروعكم سم مبت به 
شوا الألي عشقو قبلتي فقعتها 
ومتعركم قول العنون بما 
وادلة إن ذاق حبي بات في وله 
وأر رأى وجه من اهوي خنر له 
او زار في الدهر الطيف التي ملكت

لا يوجه اللوم أقوم عرفتهم 
ورمن به شغفي ما طاع عادله 
لم أنس يوم استبانت نشي طريبا 
وافت اليها زهو الوض باسمها 
ريشية القد تحكي الفصن منشيا 
كم من عديد يا قد بات ذا شجى 
ولا يروع له شيء من السمر

لا يتألف النوم جفاء للوعظه
لدى قِتَاءُ قَلْبٍ قَدّ مَن حَبَّ بِهَا يَامِنٌ عَد بَلَّ مَنْظَرَ وَبَدَأَ الْفَدِلَ الْبَشَر بِالصَّحِبَرَة وَكَتَبَ السَّرَى عَرْضًا مَنْدَأَ مَنْدَأَ وَكَلَّمَ الْفَدِلَا بِهَا الْأَصْرَى وَالْفَدِلَا بِهَا الْحَيَاةُ وَقَالَ الْفَدِلَا بِهَا الْأَصْرَى فَكَذَّبَ الْأُمُورُ دَماَ فَتَرَى مِنْهُ عَلَى خَطْرٍ فَكَضَلَّ مِنْ لِيْجٍ لَا يَنْجِرُ مَنْ كَرَّٰ لَبَابُهُ بِهَا الْأَصْرَى وَهَذَا مَجْرَبُ الْنظرِ "دُوْأَ اللَيْلِ" يَا خَلَيْلُ سَلِبَ الْحُشَا بِجَمَالَ الْعَقْلِ اضْحِيَّةَ تَأْتِيَكَ بِشِدَالَ كُلَّ بَحَاجَةٍ مِنْ غَدِ الْمَطَلَكِ مَيْتًا وَوُدِّعَ رُوحُهُ بِوَصَالَكَ أنْ الوَاصِلَ لِلَّذِينَ لَا الْمَعَالَ دُوْأَ يَلِيْمُ نَزَحُ فَتَيَ غَدَ لَبَالَكَ مَلْقُ دِيرَ مَنْ شَفَارَ نَصَائِلَ أَنْ رَمَتْ قَلْبٍ يَا بَيْنَكَ مَا لَكَ قَلْبُ أَفْضِلُ مِنْ أَلِيمَ دَلَلَكَ يَامَنْ بِوَصَالَكَ لَذَةً وَهَناً يَامَنْ تَجَرَّعُ قَلْبٍ كَأَسِ النَّمْو يَعْرِجَ إلى طَلِبَ الْمَدَةَةَ وَالْمُحْمَى فِي نَقْصٍ نَمْوَهَا الْقِيَّةَ وَبِهِ أَفْوَادُ يَرَى الْلِزَادَةَ فِي الْخُوَّا وَبِهِ تَصَادَفُ رَاحَةٌ وَتَفْرُزَ
كان دهرك بعنب جائر
فأشرب كوره الرح تسح صافرًا
و إذا بقيت على زمانك صابرًا
ادعوك من بعد الصيحة كافرًا
و يصير طمنك بالسهام يجوز

قيلك للباس يامولي الجوهر
 مثل غصن البتان هزته النقال
كما اهتز انطاقًا وانفوًا
بأغزالي باسم قلبي أكوى
ليس يشفي دوا غير الوصال
ومتي من مهجتي يخو الزند
صار غيبي كنثال وطراد

دور
قد تولى العشق ذو الجرم الضعيف
و بلاد الحب من عهد الصبا
سما عقلي وفكري سما
فائر النفس يارت ظريف
فائر الاجنان رياست ظريف
فائر النفس يارت ظريف
قامت يبدو في انطفاف واتقان
لم يصده غير صد واتباع
بل ولاستديم وسهاد

هل قد اصابك فائر الاحاظ
ورمي فوادك يافتي بشواط
لوكنت محسوبًا من الاباط
و كنت وجهة الاغاظ
لوكنت نسبك للغرام جهالة
ما ذاقت رميات العين من المعى
ما زلت تعلمين على شفا وفؤاد
لا تمثلن اخا الهمان لبه
بل فارحن منيَّا تعلمك به
و فردت من حر الجوى وشواط
قد كنت تلقوه إلى أن ذقت ما

Digitized by Google
لا يسمع من العيون وفكها الأ‌ل قلب حصن‌ت بحث‌ات

موعظة

ثق بالله واتبع قول ال‌ل‌ه ودع الصلاة كي لرحمته ال‌ل‌ه واحفظ حقوق الناس اذ ك‌ل الورى انت‌م ليمين لا يزال حسانم لا تظالم الناس إن تلك قادرة واَحفظ وصايا الله كي تلقى الرضى من يُطرد السكن سِله ضيائه واذكر صيحة من يدانك خِيره فَالله يعلم السراير صكلا الله لا رَب سوا هّلنا بعث ابنه وحده لحاصانا ولذا اردد قائلاً لك يافتي...

اعتصم بالله واشتك فضله واذكر الرحمن ما دمت على اهذا اللتين اياك انت تصرف الكفر وحذر من ذوي السكن ولا سوف يجعل‌ك كل ديان الورى...

صديق اسمه أحمد هو احمد محمود من كل الورى مما ابان تكريم وتفاذا ذو همة العليا في نيل المى وعزيمة كسانه لن تفلا...
لا يمكنني قراءة النص النسبي الذي تظهره الصورة. يرجى تقديم نص طبقي مناسب للتعامل معه بشكل أفضل.
شهم تعالى على كل الورى وغفاً
أحكامه بعيدة جاريه جارية
تجرداً لدائم اهتز من العسل
سلعته في الشرق ثم الغرب مختتراً
لذاك اسمه رفيق القدر ذا شرف
فرب قد اعتشرت أرض الشام به
فانه بناء قام يصلحاً
لبنه مديراً للشمس في الرأي والعمل
حتى غدت كبار ما لها مثل
بطالبين مقام العمل فانصرفاً
في حكمه حكم في سائر الملالي
قلت في موت عقيلة أحد الأصدقاء
ذهبت وابتقت بالمحسن ذكرها
يتلى على كل الورى ويكرم
اذ أنها كانت مثل فضائل فيها الجمال مجمع ومنظم
وذلك كانت في الطارة آية
فيا تجيء به وما تسمع
«وقلت فيها أيضاً»
أراحلة إلى دار الحلوى
رمت الكفل بالحزن الشديد
لأنك كنت زاهية السجايا
وأحسن كل ربات العقود
ولكن لا يفيد الحزن شيئاً
ذهب الظلماء وراق بالسكون
وبدا الصباح بمطلع الفجر
اليالي ذلك الوجه يبقى ساكور
ابداً مدى الأيام والوقيات
(*)وقلت مترحة بعض الأصدقاء(*)
بشراي قد حلت على داري النوم
منذ زاري النحل في حال التم
زاروا فيلمي العذاب بزورة
لم تبق غماً في الفواد ولا لم
وقضى من لاسف الحسود لندرأ
فبياء أصحاب الدواوين المالي

عبيانا ان الشمل في دارى انتظم
وهدتيم اصلى إदى من النعم

ظاهرة عطفت غباجا على عطفي
ببحرو لما بدت في غاية الطرف
قلابا لم سالا من خالع الضم
قلي وحده بالحور والعف
هديت لا تكترش بالثعل والختف
في الظلم جارية من دون ما وقف
وستبي قلبه في غزوة الطرف
حكا العرام هوى فيه الهوى المغنا
وصرت عبده لرحا من الانتف
قلبت هذا الهوى صفا على صنف
خذاعة تبعت العشا للفتح
وقلما وانشدت الاشعار بالطف
انونا ظلم إبانة ببدها ضفغي
والصد في شرعها نوع من العطف
الله ارجى الصب لا ترميه بالصف
عن الصدود ولا تجميه عن رشف
بل نار مجهة عن نارها تكسفي
تزيد عن جورها ضما على ضفغي

دعوني انادي التفيد مثل مثيم
فاني ولى بالجمال المتم
تروح أبي صرح الحبيب وشرمي
خليلي عندسيه للفرام حشاشة
وقاتني فيها الجمال جمعه
عساها ترى دمي من القلب سالأ
قرئي ما بين جوى وصابة
بلحوز من الطرف الكحيل ترد لي
صبت اليها من صباي ولكن ورأ
فنتت بليل وحي اصل بليتي
رمتي بسهم من كتابة لحظها
جرح وجرحى بالهوى لا يزيده
ولي رغبة في كل ما يجل الهوى
وقد قلت لما علنتي حلت الحشا
حكطت بان أبي الزمان مدبا
ومها يكن من سطوة العظانني
انا الحب كل الحب عندى ولي حشا
وان الضنى والسقم والموت والبلا
مدى العباقرى في الحشا أكم الهوى

وقلت ارثى الطيب الاحترم صابي جرجس سلامه

أتي الزمان بعد من حساده
وفي اناه اليوم تبد اجناده
ام بات يطلب كل ارياب التدى
فأقى السلمى الذي قد كان في ال
م دنيا يضم التبل ضمن فواكه
واف يحاول كسره في فيلق
فاذقه غنص اردى في مصير
أبي السخاء بعفف عاده
لا يستجل الحطب من قصابه
وذا الحام سطا على شهم فمن
ابكوا على الندب الغيور ومرفواً
ابكوا السامي الذي قد كان من
قد كان يرجي الخير من افعاله
وقد تدوب قلوبنا حرفاً على
أمساً على الشهم الذي خدم الوري
آنا نودعه وفينا حسرة
تهمي للحجر ادمها محرمة
له قلياً كم يهيج به الأسی
دعني أص الدمع عند ضريمه
وأعد جمه من حيد خلاء
قد كان مهتماً بدفع الحطب عن
وكذك كان لكل خير مشرعاً
يا أبا الدهر الخروون ظلهه
أو ما رجت مكارماً في شخصه
لا ان حكيم ليس غير متمم
ولموت محتوم على كل وری
والله لا يرجي سواء على الاسی
فالصبر منه يرتجي وعونه
ياراحله أغنت له أكابداً
لك بيتنا ذكر عزيز دائماً
وانا لنقد من تفرد بالاتي
فأذا تطخل انت كل حديده
حتى يجوز الالك كل حيائه
والآن ما جفت عليك دموعه
رحمة الله اخاه الحمد
قد عاش وظفناه
وقفه الحياة بكل فصل صالح
حتى قضى الرحمن في ابادة

الباء العيد

بلا طائل، فلولا الدراية عالجا
أناست بهم قول الورى ليس ينفع
ولان لثال القوم ما زال لومهم
كئ اعيا طبه ليس ينفع
بلاس جهل السيد كسموه
فولوا لذاك المستهل من ارتدى
لم أمه عاشت إلى ميلاده

(**************)

قول وكلي بالمرى التحكم
وكان فؤادي مبارك عن صوابتي
فؤادي ببهر الحب والرخ
تدعو دهراً بالتجلد والأمي
فلما مشهد يقصي عداياً أضمه
فمن كان هذا قلبه هل ي файла
فاني كل يوم ما يذوب به الحشا
جراح يلقاه الفواد وما لها
ابيت وطري لا يزال مفتحاً
وفي ابوقا زرنى كان رقتي
وما أنا وحدي ساعدًا ألف الكرى
وكم كل شمس نورها لاح زاهية
تذكرت إناها تقتضت بذله
يقشرها طول العام وردها
هَيْ الْشَّمْسِ لَا تَلْقَى وَلَا تَتَّلَقِّم ِ
جَالِ الْفَطَّمِ الْلَّهَ يَتَجَلِّم
وَزَرَّةَ وَيَجَنِّ الْلَّيْلِ دَاجَ مَخْيِم
وَلُوْكَانَ غَيْرُ النَّجَمِ مَا كَانَ يَكْتَمُبْ
سُوْيَ غَيْنِ رَبِّيْنِ يَفْضَمُ وَيَبْلَمُ
لِكَلِّ أَحَيِّ فِيْهَا دَوْاءً وَبَلِيم
وَدَّرَتْ بَوْرَاقَ الْشَّيْقَ مَنْظُمَ
فُخْلَا بَائِرَ الْإِمَامِ يِدَوٍّ وَيَبْلَمُ
وَفِي الْقُلُبِ نَارُ الْحَبِّ تَشْوِيْنَوَتْضَرُوَّ
وَلَا كَانَ لِلْيَلِ غَيْرَ مَا شَّمَلَ يَنْظُمَ
وَأَطِيبُ حَالُ الْمَشْقِ وَصَلُّ مَنْظُمَ

وَقَدْتُ لَيْلَةُ الْمَرَأَةُ تَنَظُّرُ وَجَهْبَها
فَكَأَنْفُنَّا فَنَّ بِأَهْوَاءِ حَسْنَهَا
ِيَأْمُشُّعُ الطَّابِقُ هَلْ مِنْ لَأْتِمَ
هَذَا غَزَّالُ الْحَسَنِ يَعْشَقُ نَفْهَهُ
سَلَبَ مَحَاسَنَهُ الْفَرِيدَةَ قَلِبَهُ

مَسَرِي الْظَّمْوَنَّ
فاؤِنْ تَرَى هَذِكَ الْظَّمْوَنَّ تَعْرِجُ
وَفِي وَجْهِ نَورِ الصَّبَاحِ الْمُوَهِّب،
وَلَا عَجْبٌ فَالْبَرِّ يَحْمِئِيْهِ هُوَدَجُ
تَصَدِّقُ هُجَامُ الأَسْدُ عِنْهُ وَتَرَجُ
وَحَارِسُ سَمَّمُ مِنْ الْحَظِّ يَخْرُجُ

ظَمْوَنُ مَسَرِي فِيْنَ احْوَرُ أَدْعِيَ
بِإِمَانِ يَا سَارُ بِهِ الْحَسَنُ كَلِهُ
فَلَا ضَلْ مَسْرِي مِنْ حَكِيَّتِ الْبَرِّ وَجَهْبُ
رَحَابِ حَوْلِهِ سَيَّفُ قَوَاطِعُ
وَكَيْفَ تَوْقِيِهِ رَمَاحٌ طَوِيلَةٌ
بعد غزال بات بالوصل يلبج
لزرت ضريحي يوم إناراً ودحلوا
يتفنح تعذيب الغواء وتلجلج
يقبلان الدهر لببد موجى
فان فرق الدهر المشت جسمنا
أما ذرفت يوم الوداع عثرته
أما ذاب من فرط العذاب فواده
لكن رست بمد البضاعة من المعل.
وكيف يرق الحسن من فواده
وكيف استحشته من سلا وقصوة
وقد خبرت مني فتى لا قضى أسى
فقالت وقد أضى الفراق فرائدها
فقلت لها ان التخلص في غدر
وذبت جوياً لما غدا الطرف تأطرزا
يسير وقليه من ورا العيد تابع
بنفسي غزال كان يبقى في ذهري
عشير صالبي نلت منه على رضي
وموت الغي في صبره وعطافه
وأنزل الهوى حب شريف مقدس
وان كلحب الصبي شين غد المهوى
ملاك غرف باللطارة رافل
مصون بأيات التغاف والتقا
وللحب احوال كثيرة صنوفاً
وما كل محبوب يعي بموجود
وما كل من نادي بارى فوابد
فسم مدوع حدى وليس بقبله
وكم من قتل بالهوى زار قبره
فما الحب الآلهة أو عذاب
وكل الناس مستقيم وأعوج

(الكاسات واللثبات)

لم أأتانا فاتر اللحظات
كانت على الحرسات والجرات
مثل الجلاد ينوح في الفوات
شاهدت فوق جبهتي الآيات
اخت الغزال تميز في الحشرات
منها النجوم نفض في الظلمات
وهي تقر مواسى البنات
هي غادة فاقت على الغادات
شرب الجحور ورئة الكاسات
أغنت عن الباراس والمشكاة
قباراً وما شفعت من اللوعات
والدهر جاد برفقة اللاقوات
وصل بطول إلى الزمان الالي
فذلك لا تجسي من الدارات
بالقطر مثل أزاهر الجات
ورود نيسان على الوجنات

تتم السرور برهن الكاسات
تأتى اليه فواسنا وقلوينا
كنا بلا مراح نتب حظنا
حتى أتانا بابا الحسن الذي
صدت جيوش الهوى لما واصت
كالشم أسفرها تلالات
تتسم الإزهار عند لقائها
ياحسن مسما ونور جبينها
لله يوم قد قضيام على
وانتينا فيه فاتة انت بدت
والله ما زار السرور قلوبنا
بجلوها تم السرور بدارنا
ياحسن ذاك الجال وحذانا
محروسة ببوتر من لحولها
وبدها ورد يظل مكللاً
ابداً يره برد الشتاء بغرها
وبدء الصباح على حنين جبينها
ما بين حاجتها و بين جفونها
ما ل تفاخر والدلاء يهربا
فصب قلوب العشاقين لوصولا
هربوا بهذين النوم من اشواقهم
ذموا الزمان لجروه في حكمة
قليب لذيذ العيش قبل زواله
واقتفت ثمان الوصل قبل فوات

مصونة من نبات الترك

ام تلك نارية على يد الله لم تعت
وجها كعين النشم أن سطعت
وجتها من الاختاب ما منعت
انفخ الوجه في آبادنا ربت
به القلب ولكن بالسي ربت
تقول لله كف الله ما صنعت
كأنها لجع اللطف قد جمعت
ارض الإقبال ولا الشكوى لها سعت
كذلك أمال فنسني بالقفا اطمعت
قلبي وما قبلت صمي ولا ربت
كل القلب بمسم الحب قد سعت
ذكراً حاتم أنس فن الفجر
عن عاشقنا وفي قنواته بورت
بالوصل يوماً وان كان الوفاق مستمتعت
ما لينت قلبنا الشكوى ولا شفعت
من بالهواء والجري في قلبنا نبتعت

ناديت قومي ها الحسنة قد برزت
هيئاً ت점ع نور القدر صورتها
مرت مسلمة والسلام يطبها
ملاء ضائرة بها الراحاء مد برزت
يخشرها من لطيف الليل ما طعت
غضب العاصفة في حسنها وسعت
وكل حسن بها لاحظ عيان
ما لمقها وأصال بالمسير الى
فعت عنها وثار الوضع الطرق
كم ادعت في مسبهم وما ربت
ولست وحيداً جرياً ذاب من أسف
كم ليس بثنا صباً تورقي
مصونة من نبات الترك قد شردت
نذئب الصب بالتشلب اندعى
شغوفه الدمع والشكوى وطيبه
وصيف يسلو محب شغف وله
في كل حال يرى الخطاب الملم بله، وليس يصو في العشاق مائدة تصلوب عيبا بالحاز مكشطة او اسمهم فاقهم بني تمثل رأت عيوني آيات الغرام على وجه الحبي الوفي الخطايط.

تسائلني المياء متي الزيال...
وليل بعد بعد شابين وشوق وترغب ووجر وانقل البكاء وانت خال تجرد في القلب به نصال كما تلقى وما هذا الزيال... وقد شدت لطيات رحال يغبر الموت لا يخشى انصفال سقاها ظل والمياء الزيال وبعد الدمع زاد بها اشتعال به الاحباب يعوها اعتلال ونار الوجد يطفيها الوصال.

وقلت مهنيه أحد الاصدقاء بضافته.

 سنوادك لاح في النم الحكثيف وقدرك بن سيف شرف منيف ذو القدر في فصل الحريث..لفتني الشرق ومعظمة بدر أفق.
هماً حادثات الدهر تشتيت لما تدعى حليقتها بالعمالي حظيت من المعي بفتاة قوم شائئها اللالي نظنتها وذكرى من زلال القطر أندس فشك الرفق ـ له عاف رقيق يراك الحاسدون وانت فرد قريت بناءة تزهو جمالاً أتاك من الآله على وقائ فلا زال الزمان وانت مول تحلى من الصفا أعلى مقام وقالٌ الله من جور البلالي يريك الدهر منهما حبيباً ويرزقك المهين نسل ظهر

المبوت السواحير

هلاكي فداء الغانيات وحيناً يقل اصطباري عن جماه ولم أزل وأحببي في الناس حشو زيادة فبدا الموهوب حلى وآخوة ضني وقد ذقت أحال وشقت مراتي هموم وأحزان وتذيب محبة ووهنك قليب ياسلية لاتني رأيت فودى غير شخص لا يهو دعاوى الهوى يوماً فليت صوته ولكنني لم ألقى فيه سوياً البلوي
لما فضلت سلتي بعد تميده وتغذى بها في القرية أنهما الوصلونظلل الشكوى وفي كل حال لا أفزع بينية قلت وقفت وحش الحب غيرنالأوهى

المواجس

(لم

ألا ياحام الأذاق ما بال حاتسي
يراقبي حرصًا لدفع الوضواس
يملع عنوفي سهف مها هويتها
وتخت الها دون باقي الأوانس
وإن تفرت بالصد زادت هواجي

وقلت مفعوضة رواية غرام الملك المعرية بعلم الكاتب الفاضل
ديترئ اندى تقولا

ورواية جاءت بثوب فاخر
تدهو كأزهر بعض زاهر
بزيت وليها الورد كفادة
يا بنيها جيدة بجوار
رسحم المنامان شكت فسار
ما زال أو منادا فاخر
بسمة على قلب الملك القادر
وتحاسب (وعنادا من ماكر)
وذلك في رفقة وبلاغة
وذلك يطيبهما الكرام ذو النعيم
قد دفها عراق الفصحاء والمجاه
ففي حشوا حكا لعقل فأكر

(---)

***************
زفرات الغريب

دمع تقدّر عند ذاك المهد.
واما المقيم على رشام بلادنا
فما يوجد في الفواد سمعه
أيكي على بيروت سيدة الفرس.
أيكي على قيناره عصر مزهر.
ابناء سوريا رأيت رجاءكم.
فيها لواء ال YEARS يفق طائرًا.
أيكي دمشق الشام ثم روعها.,
تهبيه أضف بها المورّد
كذلك يسح بمغفرة الندي.
فنا البلاد ذات مريم وولي.
كم كنت أعمل في رياح واهتمي
فجيه بخييفها المتدرد.
يجري على بسط الحرم كالسجد.
صروفه ونبي بالآخر موعد
ما السعادة سانثًا وكأن قد
يسري النسيم فطابث مراقدي.
أي الصفا أحب بذلك المنشد.
شجع الفراغ نبفر صوت منهذ.
أرقى فنيت قبلى التفصُلد.
ذاك الغريب الهجر لم يتعود
برد الحرير على القصبة الأمل.
حبه لم تشرى.
في غير حبي وفؤاد ماتم ليعقد
سنين الوداد وما البعد بعدي
كانت ارق من اسم المنثاد
وأي ثائر مثالها لم أعد
فاذر لما أخطاء لا أتقني
ولذا برجي أخت رحبي أتقني
وترخت عا ميشان به الصدي
كلا لا التيفت ال من يعد
مخفورة بجانبها عن مفسد
يصف الوداد برقة وتتود
خرفت له تصبر وتحمل
حرى وتندحكر اقتراب الوعد
وصل تزيل به هيام اللهد
ترزي بفصيح اللقا متأوى
واح من عهد الصبا المجد
وبدت تشير من الصية باليد
ام تستخفن بلوعي وتودي
فلانت عندي كالحبب المفرد
وعرف ان الناس فيك لهسدي
عيدا يؤديه الولا فيك الأدب
اني سللت عن الهوى بUNDLE
فنا تناول على الفتى المبتدر
هذا الدلال من الغزال الأغيد
من غير صدر فاعترب وتجادل
عقدت ينود دلالها وجانبها
فيا بعمر جنها ما غبت
أبذا يذكرني الاسم شائلا
لول يخل في الشراك اسمه مفكر
ورأتها مثل التعرف وتفا
والله يعلم ان حبي ظاهر
حسناء قد حول الجلال بسره
ما ينوا بلامل سلوكها
مجهوبة بعفافها عن مأك
فاذر أحت لا تحت سوى الذي
وذا استرات من الهمام فوادها
وعدت تحمى الواصل بحجة
حتى إذا ما زرتها وسالتها
جات تيس بنحجا ودلالها
فصولها أشتى الي من الكركر
جلست يني ولم ترد نقها
وتقول لي هل انت مثلي والة
هالشاك يا أمي تكون مخادعا
كم قد خبرت شائلا لم أنسها
فاحر على حفظ الوداد ولا تنحن
وذا خبرتك بالصدود فلا تقل
فلنا الدلال سجية مخلقة
ومن احتذى اهل الهوى ما قاته
والحب لا يجلو لقلب متيه.
كل القلوب إلى الفرام مصيرها
فأعرها قلب تذكبه النوسه
وادلى ذاك الذي أن راعه
والحب نارً في القلب مقرها
هب أنها كانت الحديد فوادها
وقلّد تلك الآناس بجبها
والذاك يغمرها الدلال تحراً
فافشقت قدبت على فتاة شفها
لا يتأسنِ إذا بليت بفروعة
فمن السائم والآذار والصبا
خلقا وجمالا وحيدنا
وعجائب الدنيا فقد خلت لنا
ما شام أسياف اللواحة سيد
ولقد حدنا في النفس فلا ترى
الخصر يرته السيم اذا سرب
والواحة فيها السجام وكم ترى
فاجبتها والقلب يخنق قائلًا
اذا ذاك الخل الذي لا يغني
لام المواذل في هواك وفي الهوى
لا عشت في الدنيا اذا ما حدت عن
ولقد حالت من الفواد محلة
لا تنكري شنغي فذلك شاهدي
فسري فوادك عن فؤادك أنه
آها لمباتك الحيلة من جوبه
فواك تذنبي وترحك محتي
جوري يُحكَك في الفروام فاني
اي الجناية في الوداد أُنتِها
هل تحسين من الجناية ان جرى
هذى خلال للتيم شكرها
لو كان عدّر مثل وجدى واحدًا
أو كان مثل بالتصر لم يقبل
يكنى الدلال ألا يرى من بعضه
طال المال ولم أقل ما أشتغلى
جودى يوصل منك بات ينوي
أو يصري علتًا بما يثبت
أو أنني أفضي الحياة بذى
يأتي فؤادى. إن يثيرمه
عبعًا للفلك تظهرين مودة
أو لا يذكره الهوى الأَبار
قد كنت اعده فلك كل مودة
وكنك الدنيا تغر مصالا
كم قام فيها جاهل عطانته
و الناس أغرار يقول زمانيه
 منهم وضيع في الحضيض مقامه
لم تنظر الأيام حليا عقله
بطل مياره الزمان بدنه
والمر ن جاري الزمان ولم يقل
ذم الزمان فكم جهل غافل
واذى مخلوق عقوله ناله
فلذ أمرين والي النيل لم يختر
وعزم رجل اذا أسمته

ب وبعد ذام الحب لم أ تقدي
ام أي ذنب جتته بعمد
دمي وطال من الصدود تسدي
حتم على من يرح القلب الصدي
ما مال عن طلب بريقة شهد
أو هى بجدى وان تجلى
أمل يتم ومنه من موعد
هل رحى الصب يابدة مبدر
أو فئيدي جر النضا عن موقدي
لتحلمي مننة وتماري
و أضياء على رسوم المعهد
كذلك يأيى ابن أعيش بكدر
وطال وعدك حتف كل نودد
ألتي كيت بالساق مغض
بتي نظرت الآن ما لم أعيد
فيها وليت صلة المقصد
بسوها وخو حجي لم يصم
رجل عتل ليفتق ويهدي
وله شتات كالحالم المغدر
وهنا في ثوب الحلاقة مرتد
فيسوه جلدًا بني نجاح
في الفترات وفي القدوم ذاقد
خالي الحجي وتراء فوق الفرقد
فضل أمرين والي النيل لم يختر
وعزم رجل إذا أسمته
شكر الجليل على المدرب واجب
والذين والآخر التقيح لقائلو
ولكن يفاجأ غيره بخصوص
الخطب أيسر أن تلت بكامل
والعقل زين للشباب إذا ماهما
واظر إلى كرم المال وعليها
وأباد البشاعة للحواسد فإنها
وأسهف ينالها فما قدرت إعانتها
فالبند يحض من قطرة من
والمال يدفع كل نعل ساقها
والفر من قضاء بجمع كنوزها
ومن استطاع قومه يذل
وامض إلى الرحمما بما تشا
قالله واقف لذين بطلها
يايوح اقوم عليه تمروا
جحدوا إليه العكون عندها
وتمسكوا بجهال ممومة
دهم وما زعموا بحر غروفه
فندوا جريما في ورائه الأعبد
فسيرون غدا مخيف المشهد
فالعقل يليه كل لم ينحد
لاشك يرغب كل أمر ممسد
وجروا ميدان الضلال الألكرد
فاستخرجوا الداني من المستعد
جات بأثواب المرة ترнести
عبد الحميد أمير آل محمد
اقام بدوته العلوم وقوّضت سلطاننا وعطبتنا لا زال يف عرش على مر الدهور مؤهلاً

جواب على قصيدة من صديق حبيهم

دبلال السعد والحظ والسطر
امين على حفظ المهود ومن يكن وعبيد غربار
وم Nhận عن ابن سيناً ودالراني للفاف من أبكار شرف زانها
فلا بدع أن جاء القريض ماغلاً
اتاني وثاني الملك فاح عوهي
ثبت به آيات لشفاك كلها
توأبد لي منك المودة والولا
قشت الاحزان لما تحقمت
واشرق صبح من سجاباك واضح
نفاث شر يلئن في نسي مودة
لبن كثير الحداد فينا ظنوهم
وان حاولوا اسقاط ود فتكنت
وما زال لي قلب بشخص مولع
ولا يئتي أسرانا النكر والنظير
لن تفتي به الأعراب والروم والقبط
ومن حب خسر قوله ما به لط
وقلت ما بين العدّة له سفط
وان يا النفس ليس له شرط

شاهد ابيها اليك محجة
كلاً صنيع الودب في العهد ثابت
ولا تصفين الودب الآسر
على محور فرد تدور قلوبنا
وفي الناس من شبه الصديق للإياء
جهلون يارقيون بالزواب وقلبه
يراك بعين فوقها اللين ظاهر
سأعرض عروض أكرم يمن الذي
وأما رضيت نسبي بنير مجب
وأكره مكسالة إذا ذم صيته
وأخير يف الحسن قصير لسانه
ومتاراً لا يعرف الصمت إن أتري
لم كليم مني جسم تثناها
وفاعلة بيض يجردها النعيم
بينرك ما هام الجنان ولا نعية
فقد بان لي من أتيت شائل
فقدم فيصفنا وأحرض على الودب انه
امتنع ليالي اليوس يأخذ صاحب
اليك فقلبي لا يحول عن الودب
فأنا على تلك البعود التي مضت
فانت رقيق القلب يمنتي ولا
اول عتي ما قال اللائم فانهم
فلا خير فيه ود يجل ذمه
يرومون قضيع الصدارة بيننا
والناس أراب ما يكون
وعن زعه كل الأق阀门
تلين العليل مستقيم بها الخط
وهل توفصب الإضاي وجدالخط
وأن زالت الغلاي غال الواقأح
عن الحب والحسنى يبرده شط
وفي قلب من ذرك الحب والضط
يربي عدلا تحمي الجور والتسط
له بالعلي بشر ويغبره سخط
غفول وله عدل النهر أن كسر المخط
وفي كتاب النهض من دونه البط
بفظ ترديه التدال والخط
أرام شعر سف تأيدها رقت
قوضاب لا تأتي بها الهند والحط
سراير نسي تستحب الوال قط
تيكا كي تعود الدرب تنصم السمت
كمس عليه العم واللوه لا يسطو
ويا يفصح رأين في فضلاء السوط
ورجلك دوما فترة عنه لا يخطو
وان أكثر الدمل باللوم أو شطوا
يساوي بك عندي بالولا والصنا رهط
يزرون سجيانا فيقومو سخط
كلام حسود لا يقوى الضغط
وكنز نضار ليس يحرف الغط
ومن قدم حق الموعد ما أعطوا
ونحن إذا دام التأليف بيننا وترجم كيد الحصم عنا ذوالب لذن من الأقوال أن شرعت سبط ولاشب يوما عزوك القص والخط وحندي على طويل الزمان عواطف

الزمان وتقلبه

وقات عرض مثلا ما زلت أرثيا ما جفت نع عيوني لا ولا بردت أيام صفو مصهر القلب يتبدى احكام دهري هي السياف مصلحة واصهم وقت بين الاتائم على وحيل يجي خلاص من موارقي ذم الزمان فلا صفو يدوم به كم جلت في سائر الاقطار مختبرا فليجد غير مغفور بنبل من فائدهر ذئب مدى الأيام مفترس كم من ملك فاد الدهر مفخره ومغ이라 قلم البيت بينهم عجبت من خاطب الدنيا الموكلان ولم تقم غلة فسحا السلفيين له كل يفخر في ما عندن جذلا وراصد الخطاب لم تفعل بوادره عرفت للدهر احوالا مخالفة
وقت ارثي الكاتب المجيد المرحوم رشيد حبيب المحداد

- من عينه : قضاء الشوف -

يفضلك تبرق الغطاس،
فكيف تفتك أثواب الحاجاد.
ولا يفيه الدمع حقاً،
حزنك ياشمها هاماماً.
له الله العالي فهي دوماً.
تافجاً ولا ترعي لللكل.
دعاً اورد الأحزان قليب،
داعوا قلي يندوب أسي وغماء,
فوا أسفي على الأدب المعل.
وأنا أسفي على تلك المجالي.
فان الدهر غدار خوًين
وينطال الفريد نهى وفها
فانين غبت عنا انت فينا.
وذكرنا دائماً فنا رفع.
یراك نائماً ابدأ أسيف.
لأنك كنت بالاداب مغرر.
كبت بالملك المشهور فضلاً.
فانت بفضل ما احبت حي.
وقد صار البكاء على فراش سواد صدأ فردَّ سواد صدأ فردَّ سواد
وعلَّم يومٌ فارقٌ رشيد
بقل النوح مما طال فيه
فما أني حزنت على الوداد
فيا من غاب عننا وهو منا
بطي القلب والأكاد باد
علبك هواطن الرحيمات ترى
فانت كمت محمود المبادية

وقلت اعني اسكندر افني الحداد بفاغه

نسيبى مراك الكابة ترحل
فانت حلس الحلق والحلق جامع
رأيت كلا لا يمل بوده
صفا قلب الواهي وفيه ظاهر
لقد طبت اختلاقا واصلأ جمعت
نعم التي للفضل صارت قريبة
ولم آخرى منك أشرف شبيه
أراك لا يولي المهد فاعلا
وما ملت يوما عن فعال كريمة
فطرت على حب المكارم والعلي
ولو رمت فيما قد هوت تفاخر
تجمع فيك الأصل والفعل جملة
سهرت على كسب العلم ولم تزل
فتم هلال الفضل فيك وقد بدا
 فلاحت سجايا منك تزرع وتزدهي
وقلت في صاحب العرفة سليم بك ثابت

دَم في الصفا وَقَالَ اللَّهُ مِن سَمِيم

لَبِغَتْ أَحِمِّهِ مَقَامٌ وَأَرْتَقَى إِلَى

النَّجَّارِ الَّذِي جُدِّدُهُ الْبَحْرُ تَرَهْبَه

إِنَّ ابْنَيْنِ مِن خَرْبَتِ الْأَعْمَاءَ طَيْبَتُهُ

الْفَالِمِ الْيَلِيمِ وَالْأَقَامِ قَدْ جَمِيت

قَدْ عُرِّدَ ذَكْرِي فِي الْأَقَافِ مَنْتَشِرُانَ

لَهُ دَرَّ وَسَمَّى قَدْ بَرَزَتْ بِهِ

فِيّ سلَام وَتَوْبَةٌ قَلْبٌ قَنْجاٌ

مِن أَلْ ثَابِت شَهِمٌ فَاقِفُ مَخْرَجٌ

مَا قَصِرَ السَّرَّ شَرِعُ مَنْحِهِ

مَا سَبِيَّ النَّاسِ شُوْجَوُ الْجَوْرُ وَدَهْمُهُ

كَذَاكَ مَا عَقَدُوهُ لَلْخَيرِ مَجْتَمِعًا

يَأَيُّ الْجَرَلِ المَقَامٌ ذَوُ الْحَمُّ الْيَسِريِّ الْيَكِ ذِوَ الْحَجَّاجِ فِي أَمْل

سِنِيرِي وَجْنَى اخْلاَقُ عَرَفَتْ بِهَا
اذا رام راحي الجود منه لبابة
فما رد ظنا وجدوب كالمين
تستم طود المحكرموت بلفة
باقدامه حاز المناصب والعلي
وليس كن رام الباهة بالعين
وقدكان ضمن المهد أشرف من عين
وقد نظم الامام بالله والعين
وولفاق بالاناظر نظم اي العلا
ويلد به كل المرجحين حاجة
وكم شمة لما راه ملوكنا
بذكرى تمتاز المحالف كلها
ففي وجه الوضاح غرى ضع
فذا ترته ندعو بعد كماله
وماذا نفي ما علينا وقد غدت
وهل نفضحي أمرنا قريبًا وقد أنت
فلال ما بيب الانام وذكره
وقلت بعده سعادته أيضًا
قد كنت في غير المهو لم أنظم
وينبد هايك الظلا لم أحلم
والآن قد كنت القفا منتظري
وعرفت صرح المجد بعد توم
فلاقضين به الحياة سعيدة
ولا هدين له حشاي ورقي

7 بنيو الماء 8 الآخ 9 الدنار 10 جيزة 11 النعم
والابتعاد 12 اسم طائر 13 جماعة 14 الباب والليل 15 أهل
الدار 16 الزهم معرف 17 السيد 18 الربا 19 بلدة باليعام
وفي الحياة تمر وهي لذينة
فدع الأوان في المجالس عابداً
فبه يلقى القول عند ساعه
رجل الزمان وفرده وحيده
أشعر من الماء الزلال خلله
من آل ثابت ثابت في موجه
عشق العلم فضي يجد بهزمه
قله على الحداثات رأي قاطع
ان قام ينطف في المحافلل تأثراً
يسي عقول السامعين برقه
ان رام أرم أرمه بشبهه
يلقي العفنة بلطبه متقراً
فسناه فخره كدير طالع
شهم اصاب من العالم قسمه
نال الفخر بجهة وجوده
ماذا أقول بوصفه ومديه
فذا تتحكم عن علاء شاعر
وذا تشدق في سواه ناظم
ياغر بيروت ودرة عصراً
فيك المكالم والمحاسن جمعت

وقت في صاحب الدولة خليل باشا والي بيروت المعظم
الشعر أفصى أقواله من الخطب
للشهم زين وللاندلس كالقضب
فه موارد قد ساغت مشاركاً
وطمعاً في حب الخير كالضرب
لذاك جرت أقلاعٌ لامتدح من
وقد عرفت باني ان وقفت على
ذاك الخلل الذي قد قام معتلاً
جهولة الولاية مروفاً تمس به
له من المزام اسياج مجدٌ
يرعى الرسل بطرف ساهر ابداً
شيما إذا ما باؤ في مجلس لمت
فرد تذين له الايام من وجل
تمت بحكمة الغوا مأربه
حاز المالي وصار المجد خادمه
للهم دار الفعال سا
بني الفخور بيد كالهام بدأ
من لفظها والأحكام يحرسها
غير الخلل الذي لاحق مناقبه
العدل مرشد بالحق معتقل
لخير يرشد كل الناس عن ثقة
من جاه لشد المذب مرتقب
ما هز صمم هزم يوم تالهب
يعد طيب لعشيما القاضي ومضى
كذا احسن يوم يوم نافلة
يجي القلب بصف من فواضله
يبروت في استمرت واستقام بها
السلام قبها والمعدل حافلها
صحت بدوته الأحكام وانظفت
وزأل ما كان من سوء ومن ضح
له دلالة الخطاب آراء مصداة
إذا ألمت ظلام الخطاب، احتجت
يرمى دجاج بورد من نباءته
فظاهر القنعت من داخل الحجاب
ما زاد مفرحه بالاسم واللقب
معنًا الماخر نحو السمة الشهية
في بعثه الشيء، متميزة
لكن تظل رجال الثغر في امل
ليسى القصائد تستوفي مداهنة
والمح في غيره ضرب من الكذب
على البرايا لم تغرب ولم تنقب

وقلت أدمح جلالة مولانا السلطان **عبد الحميد**
أ يدا الله عرشه

فرجي ومجندي بن عزت بالدول
سلطانًا قد تفتت، كيف محبه
من آل عثمان فرد تستعرض به
الجيش الأعادي كما جاولًا وما فلوا
فندبها الصارم الهندي والأسل
أزاؤهم ان بدت في كل نائبة
كم حاول الجم استقاط لدولته
علا الخلافة إجاده له سبقوها
عبد الحميد يقبل العدل معتصم
الشرق عزه بالغرب دان له
صان البلاد لبيض لا يجرده
العدل غايته وسلم راشه
معجب الناس بما فيه من حكم
لذاك ذل أعداه لسطوته

---

1542
الملك اضحك به وابن عكره
لله عرشه المنصور انت زحفت
فكلم في لما اعدائهم بطل
ارض المداة فلا تحى المدى القليل

دار الحليب

كأنهم ما نأوا عنه ولا ذهوا
كان أغصانها قد حزها الطرب
وطال فيها الدنى يوم وينكب
اذ تبت في لصب يكل الطلب
على الندى بدأ من فوقها الحليب
به تزول صروف الدهر والكبر
ربه كل خالي البال ينسلب
يصب إلى الباب آنس بالهوست
ربو نشون يأخذه من طعمها الطرب
فهي الدواك! لداء بعد العطب
في عمره فيك فهمه والوصب
تدور من ذاتها فين وتحسب
بالماي إلا استحى من روعتها الذهب
لم بدأ ساطعا من فوقها النب
من النبات فنم البنت والتسب
خدر رقيق وليست فيه تحجب

(--50--)
اما ترى كيف اضحى لونها خجلًا فانهم بها واسترح مما تكابدها والعيش في غيرها لم يصف مورة فقل إليها ولا تحلم بما ابتعت قالوا حرام فقلنا لم اذا خلقت هاموا بها وتفانوا في محبتها للآن أعظهم نشروا بسكرتها واحسن الحر ما دارت مشمومة ان من باتية الصباء حولها اذ ذاك قن ينشع في الصباح وقال واجلس إلى خضر مثل الشمس اذ غزعان عفان سيف الحاظها حور من كل كاذبة يفتر مبسمها كان في شفتها والشقيق بذا قدت بذال قد درع ذي وله عطف بيل ولم يعطف على رجل من طبعها الرقيق لكن في شابائها

امل يأمي

بني نلت المنى من أمي والقصص منها بوصل أمي كتب ما بين الرجا والأمل وصفا الآن الهوى مع أمي
وقلت مجارياً على قصيدة لأحمد صديق:

هل هلال الافق بالنورا كتمل
ام فهمى نسجت أعلامه
ام قوافى الشعر قامت غدود
لاح منها كل معنى رائق

اما الشعر الذي الدوق الذي
مثل من جاذب بنظم مجمع
صاحب أصقبة وشيء وفظى
وخليل طلب لي جوهره
أكد الحلف بلطف ساحر
وردت اشماره قبل الضحي
ولذا الشحور يشدو قائلًا
وثنى الباث يدهو ماثلاً
وزها الورد بورب أحرر
حل الفادي الينا نحية
هذا الدنيا وهذي عيشة
والدين البش برق لام
لم يدم الأ خليل صادق
فيه يمل زمانى كلها
عندما شاهدت من انفعاله
وصلت شقته حاملة
قلت ما أحل صباحاً وردت
دم خليلي بصفاءً وهنا

فهل اللطف محيك اشتمل
وأعد من نظم أياتها بيا، سرت لا ذكر غزالة النزل، وانت الخال الذي عاهدة عهودية لم يزدها خلل

وقلت رثي بري السيف والقدم الطب الأثر، يوسف بك حكيم رحمه الله

على قديم العبود والعمل والكرم، الناس يكونن بري السيف والقلم، يعد البلاد بطاولة مستهل الهمم،
على الذي كان ينتفي من السقم، أرواحنا فحشاننا منه سيف، ضرب، كانت تحاذر الآس في الأجم،
لا يصلغي لسجون القبر غير كي، من أتمت بدموع الحزن منتظم، والنهار ضمن حشا بالحزن محتم،
من نزع وردي الناس بالألم، وما احترم بانا من هائل التقدم بين الأعما، ولم يقصس سوى القلم.
هب باليا الاخترام الفرد ذي الفهم، خرفا لم تكن تكرمت بالقدر والشي، خطب جليل فلم يفغوم ولم يقم،
ومن ملألج في الأرض حين درم، وله عزائه عن رد مختر، زيادة ترتجب بالنصف والقسم،
قد كان أثب من طرد فزعه، وكان ملألج كل الناس من نوب، ولا هالة صرف الزمان ولا، لكن هو الأجل المحدود ليس له.
وهل لنا جلد في ما ألم باعد هل يكتفي دع سالهاته صوت النعيم سرى في الشرق أجمعه
اضغع الҚية سوادا وانهار دجي لبنان أضعى حزينا ذائبا كذا شيخ يرى فن يبكي بأمل
والان قد راعه خطب ألم به قد كان سلوا لليلان بشفهور
وكرن مجد الى الأفلاك مرتفع عند عليه عواجي الدهر فارمده
كم قام بالسيف يري كلي تابئة
وكان بالخيوة النداء مشتيرا حياته في سبيل المجد قد صرفت
سبي الانامل تأميلى لقاصده
من يلودذو الحاجات ان فكنت ومن يقل غرار النتائج اذا
ومن يترك حسام الظلم ان برزت
قد خيب الدهر امالا لنا عظمة
اضحى الجمي مستفيدا ووارى صرخوا
كل القلب غدت فيه يلطفها
ان غلب ذلك السنا عن انا فانسلنا
و زال شخص فريد المصروحة
واسرة المجد لم تقدم لنا خلفا
وقلت في أحد الأيام وكان قد دس اسم لحاسبياق

وعلمت نفيك وتطلع
شمس الصباح إلى منيب. يرجع
ملكه له تنمو الجند وتضع
يغني الأدب. أو يفيد تطبع
في غير تدبير المعكائد ما سوا
وداده بين الأنان تصنع
خبثاً بأواناً الراية يترفع
تتكاوا به وشرورهم لا تدفقر
اني عهدتك منصباً لي تسم
وقاك بعض حوادث تتوقع
خلال هذا كل الشذائد أروع
ويفيد في كل الأمور وينفع
مثل الأزهر عرفه يتضوع
بل كل إسبابه ولا يستجمع
فمو الماء لقاضي المرجع
وصفت لنا الدنيا وله المرتبت
يأتي على أحوالنا أو يرجع
وإذا رجت كذا لقضي يسرع
اذ أنه في خبر الإخاء متع
سفا لتكدير الصفا تجمعوا
منا ولاه كالازهير يسطح
مكر رواه تكلف وتضمن

النور تشرق والكراك تستطع
والبدر يطلع في الديج ومتيبت
والنجل نزل لا يزال ون غدا
والنفس ان طمعت على سوء فلا
إني لأعجب من أناس في الوى
بدون ودًا ظاهرًا بتباطل
ولابنا ستروا الشورور واظهروا
واذا بدت من أحبا عزة
فاسم آخر حديث خل ناسح
على الحديث إذا وقيت لابه
لي صاحب مثل الندى اخلاصه
يرجي لد النائب إذا انت
أخلصه ودًا شريفًا صافًا
لا خادعًا ومروأة وماريا
بدي البشاشة نحو كل مؤمن
طابت مودتنا وراق ودادنا
حكنا كشخص واحد في كل ما
فذا ابتغي أمرًا قضيت مرامه
والبشر سيف الدنيا لذبد وردت
قد كنت اقتفه ببحت جماعة
نظروا التوادد بيننا فأظهروهم
وادوا اليه وقد بدأ بوجيههم
ظهروا بثواب الحياة كليم\nوطعنوا برائهم وتضماروا\nحتى إذا زعموا باب امومهم\nhedaوا اله كي يتم مرادهم\nلكنهم خابت مساعهم وما\nونجا الصديق من العذاب ولم يلق\nسلفه الثاني كيف نتاج حياته\n
وقلت ملتوًا في ارتكيلة\nما عادة من بنات الفناء كاعة\n занятة بديع النش والصور\nفي قلها الماء صاف لا يكددها\nأنها لا يقر الدهر عاشتها\nنصب إلها الذي تصنع قريحته\nyouch من نثرها تفجى العببر ضحي\nفهي التي إن بدت فيوشابهاصرٍّ\n
************

( الرفق بالصبر )

هيئة اسفر وجهها لناظريها\nوختبتر تبينا بقد ذاتِ\nما زلت أرم فكه بالاطر\nوحنفت تسيل لها الدمع ماجري\nأسفًا فقات أترقبين بصابر\n
************
الساحر

نجلاء ما غزت بطرف فناء
 إلا وهاج الشوق ضمن سراري
قالوا استقر وصو نواككواجب
أبجت كيف اصوله من ساحر

التفاخ وألفنة

يافتح لا تفخر على مولاك
فالناس اخوان جمعهم ولا
وافغ اسادة من أني مستفر
وحسن دفءك عند خطاك
كالسيف يمدح كل من عادك
واحسن دفءك ان فني نا كا
تأت كراه إذا والاك
فذا ضحك لنوح غريب برهة
والمهر لا يصفو ولو صافاك
فذا أردت معيشة عين راحة

حسن في المناظر

اسحارة ألم من لواظها السحر
وصيام آم من نثرها الكأس والخضر
مياة بخديها اشتعال ولولو
من الطل يجري فالتقي الطل والجري
فقالت أذا بعد الحنا اضح الامر
قلت عجيب من مناظر ما أرى
فلبس الذي شاهدت نارا ونبا
مفعى ورد سال من فوقه القطر

ألفسة
وقلت في أبرز سرق لي بابوجا
يا أبها الوغد اللهم الأبرص لا شيء فيك من المكاتب ينقص
عندت تفسك كل أمر منكر فندت بالذكر العفول تنص
ماذا دعاك لسرقة البابوج هل منه فقدك بالجابة يقص
بلاهذا لما صدته أظمت تخف

وقالوا من أحيان الناس قدرا لنظره قلت بدوت مهل
أحيان الناس من غلت عليه ارادته وجه بسوء فعل

أحث الناس

وقالت سيف الناس قصدوني مع زعمهم القامرة
قادة الاقتحام والدهر عكس
عاصفة ما دأها غير الدنس
فرقوا بادي فناديت ومن
أرب ما فيه شيء يختص
راحة فالأرض منه لا يمس
فيف ماذا الأمر قالوا كن علي
قلم الميسر واسرع عاجلا
قلت لا أرغب فيه أبدا
شرح قوم بالدنانا طمعوا
فناه عن سمت النعي دون هدى
وتنافين عادمًا حتى اتكس
وينفر السفاح يعروه الحرس
وهو يجلب وما يأتي به

أحث الناس

وقالت في أبرز سرق لي بابوجا
يا أبها الوغد اللهم الأبرص لا شيء فيك من المكاتب ينقص
عندت تفسك كل أمر منكر فندت بالذكر العفول تنص
ماذا دعاك لسرقة البابوج هل منه فقدك بالجابة يقص
بلاهذا لما صدته أظمت تخف
حتى أمنت وقت طاب المقصن
لمجا لروحك من شجاع برئص
لم بليل الزمان نشخص
سُم و لكن بعد ذلك تحصص
برزت نبوتك من شفاء تلخص
من مشفريك وهلمظا ينضح
فانم وله فانت عبد مخلص
ام للبراعة في سواك تحصص
واقنع فرزغ غضفر ما ينص
قد كان عشك بالام و ينضح
فانا أصفح ان رأيك ترقص
اذ ان من يصطاد كثر ل يحرص
فالعقل أسود وليما أسود
وجمه في ما أثبت ملخص

سهمت طول الليل طرفك رافيا
فأغرت متضاً عليه وقت لا
لكن قلك كان ينفح رهبة
و تقول كم كنت صروف الدهر
ويل لقصك هلا يخلص بعد ما
أرته سيف المون مجرد دا
طابت لك الدنيا بما احرزته
هل للشجاعة في سواك دلائل
فاذبه فكل الصيد في خوف الفرا
أصبت في أعلى المراب بعدما
والآن حزت بفضل جدك ميّة
واحسر على الكائن الذي لاقيته
ان كان فلك بالقبيح مبرقا
فل تضع بوصف قيحك وقتنا

وقلت في رجل منافية

أذن حياة في الورى عيش صادق
واظلم ما تلقى حياة المنافق
نريم ال يحرف كل أمر مازاika
عن الصدق والحسى يظل مفيدا
خفف الى امر قريب يريه
هو الرجل المكر في كل مصدر
بك كل كتاب لمن الله فوقه
يسير يبحث في الورى وحالة

"
لا تنبث الأقدار حتى تقيبه
فلا دِرُبْ سيف المطلب غضاء
فلا بد أن يلقى غير تحت ساحق
يرد جروح الفكر سيف الحقائق

صبري ودبري

لمترك طالت في الزمان تجاربٍ
فلَا جِيتي ضاقت ولا عزمي أثني
أذا ما رمانى الدهر بين نواحي
فلي من حفاظي صارت يذم البلا
شكوت وهل لا يشكي الجوأزعجل
بلي وأي هذا البرأع به الغنى
فكم كارت لا قتله يسالي
والصر في البلوى مثير من الأسي
غربي عن الذل الذي شان اهله
وأهون عندى أن أموت ممزَّر
ولو كان الدهر الذي لا يذكي
عجبت بين ثال العلم وهو غافل
يُعيش أخو العقل السليم بعزلة
ولا غجب فالمال في الأرض حاكم
والدهر احوال تقلنا بها

المقدَّر

رأيت الغنى إن هُز للمجدع عزمه
وكان جرنيا ثال مجددا وفخرا
فب الالي بالجد والكد يترجم
ويس كا قا يمه لجهول مقدرا
إثبات

إذا ما أنتني الثابتات كتاباً وسلم على النهر غرب هند
فلي من ثابتي صار يدفع البلا ويطرب آخراني ويخال حسدي

المندل

وقال عدلنيًا إذ رآني ذابتًا من الوجدان ما يستب كويت ويقم
فلت له لوحته وجه مليحتي

وقلت في دجل ليهم

يا أيها الرجل الجهل الأزور إن خرس فيا يومًا باليا تذخر,
أنت عربك في الدروس مجاهاة وإذا نبتة الحاجة لا تقدر

(وقلت أيضا في سئه)

ودي ذاك ألقاه في الشجر راغباً وعن كل ما يأتي الكرم منكبا
إذا زاره حر يقبل وجهه وإن زاره الغر اذهب وترحب

وقلت في أسفل الأردنين

خير الإقامة في القام الأول
أهديك يا عمر الصفا من منزل
ما ذقت في زمني بف널ك لذا
قد جبت ارض أميركا مستواها وتركت ربة بالمحاسن ينجل
أقام جبل عشيهم في مجمل
وعن القبائح لا يسر بعزل

لا يطيب

ففي
لا الضيف ينزل عندم بكرامة
غلظت رقابهم فوق حجام
يجون في النزل المهين كأنهم
كأنما أخلاقهم وعقلهم
ضاقت أراضيهم بهم فتجولوا
جآوا إلى أميركا مجتمعا
شدت باب الباب إذا استبان غزرة
لا مفرخ ابدا ولا شرف لهم
وهم بتاريخ التدمير نقطة
لا يرتبط إصلاحهم ابدا ولا
يدعون "أيرش" والباحة عندهم
ملأوا البلاد سفاهة ورذيلة
فكرة ارض ضجة من قبحهم
يجيون في الاقطار كيف توجوا
وصبرهم في جهل وكربهم
عشقوا معاشرة الخمور فاصبحوا
عائلون فسادا في البلاد بغطهم
يلقى وحدهم بوجه عباس
فذا آتاك مخاطبا فسلكاه
وذا أراد من الطعام ماكلا
ات جاء كل الطعام بأسره
وأعذب بأدب القدير إذا أتى
اذ ذاك يكل قبحة وصفاته
فقول عدلا إذ تراه أنه
وقد كام من خبّة السفاهة انها
قوم ينافسر بالشروق كبيره
طبعا على سوء التصرف كليه
وبلاذم من شرهم ضاقت بهم
لولاه كانت كروض. زاهر
فيا عاجد كالخلال صفاتهم
اللطف حليتهم ورقته طبيعهم
حسنها سرائرهم وطابوا مشأً
من كل آثمة تمر بحسنها
حورت الجمال جيجه لكيها

وقلت في الدارعة فكتوريا الإنجليزية
( التي غرقت في البحر المتوسط )

يا أبها البحر الحضمّ المزيد
كم فلك دارعة هوت بنيدها
فكتوريا أمسى عابك قبرها
وقفت حولبها الدوار في الدحي
كانت تعرع على الماء بأسها
دارتها لها المجع العظام فلم يعيد
جبه هؤلاء البحار الذي
ملك البحر يمكنه وجوشه
ابن الفعال والسلاح جميعه
بل ابن فرسان التلال وبأسيهم
رحاوا الى قمر البحر وفياً واعضاً فيها ولا احد يعبر ويغضاً لا تلمحهم من وادي غرقوا وهم أتجهم خلائلهم بسلامهم ونصالهم وطنانهم فدف القضاء عليهم احماها جيش يحاربه الجسم بجهاز يا خير كم أتيت أنت كما كلا غيت فرسان المارد والقنا حزن الجبي عليه وقطرت أثبت أنهم تنخ لقندها يحكونهم بمدم ومزورة خطب عظم هال أعظم دولة لا تجوا في مثل ذا مثل على

رخلت مجاولاً على قصيدة لبعض اصدقائي

خير الراي الولائي اذكر أعزكم
يصير القلب من كل مهجر فلا البنون السليم ولا الحجر المبدي على كل حال لست اختار غيركم لقد جار هذا الدهر فينا بهبه ونكبتا بالرغم منه على هوى ففي القلب وهو على رجا ففيكم اخلاق يجمب بها الفتي
حفظت لكم قلي وملت عن الرأي
وما حسن الأمان من رسم الخلفكش

ウォلت لاحق الإصدقاء

عشير الصبا قد لج في الشوق فاقبل
سولت هنائي مذ تفرق شجاناً
أحسن إلى مرآك في كل ساعة
واقبم بالحب الذي دام بيننا
أبني ما آلت غارك صاحب
فدرك في قلي ورسلك قلب
وفقك لا أنسى شئلك التي
ولا أنسين اللطف فيك إذا بدا
بعدت ولكن في فاد في دلال
كنا على عبد الموعد قائم
 اذا شاك منا واحد فقواده
وما أنا في دعوى الصداقة كاذباً
وملك من يصني الود لصاحب
صحبت أنا بئس كلازامك كله
فل أر القلب مثل قلب صافي
قلبي مسأة لدميك ودامماً
ألا قلبي القوم الكرام ودادنا
وان الوفاء باق وليست مرده
الكي تناهي الفيد يغير صاحب
 فلا زلت محروسا ولا زلت سالماً
اطباب الأيام

الله حياة في الورى عيش مفرم،
وأسعد موت صبًّا أذله،
ويطربني صوت التيم في الجبين،
وينكو ظلوماً مائلت بوعدها
تمير الليلي وهو شيف الحبي ساهر
فهذا الذي يرى العود وعشقه
به فافذوا يعاشقي فانه
ومثلي كونوا في الصباة التي
فتنت بحب الغانات وقد قضى
الملك سعفي. فهو يتخبر بما
 كنت الهوى دهرًا ولكن مدامع
فلا تจบوا ان ضررت بالسقم تاحلا
ذكرت زمان الوصل الأيام لهونا
غداة سقينا الحب صقرًا ولم تكن
نافذة غزيلًا تعودت قربنا
فلا تافر منهن يضني قلوبنا
قضينا زمانًا ما أنزل نينه
أنسى غزالاً قد قنت بجبه
لطيف السبايا ساحر الجبن حور
يرى الحب ان لا يظلم الصبء نافرًا
يقول عندي كيف دالت الله
فمن عائد الغانات لا يدرك المني
وقلت امدد الجناح العالي عباس باشا
(خديوته مصر العظمى)

فليس ذكر المل والند يعينا
بالى العشاق. والعشاق يعينا والند يعينا
فأنا النسب إلى الآداب يعبدا
فذكر عباس رب الجند يعينا
وزيت بها ملءه تزينا
بجلة المجد فغزليه العامدا
وسار وامه بألتين مترونا
والرعد في أهلها يبين افانتنا
له العلالي والإجلاء فذينا
يفوح منها شابا بالبطف يعيننا
ويستفي من خديم العزم مسننا
فذكر عباس إصالة وتحسنا
تجرر زلالا فأتتها المرحبنا
لا تنهي جهازه محورا
فمرها بماويا عليه صينا
وليس بالمال والذوات مفرونا
فذكر عباس إصالة وتحسنا
تثير مع اقامتها وتنينا
الى في عصره يحفوك تزينا
فأنا من صايلاً الظلم يعينا
اقطاوا جنة تبينا وتحينا
والله يبقي لنا دهرًا خديوتناء

مع عنك ليلان والمائه والديناء
تمفص السنون لا تنفظ مفتنتا
فترك جآذر رمل بيت ذكرها
تلك الأملية دعا للألالأ سلموا
مولى به مصر قد عزت مفاخرة
فاقت على زائر الاقطار وزهدرت
فالسلم فيها لقد راقت موهد
 والمسلم قام بها والظلم فارقا
بهمة الملك السامي الذي أبست
به البلاد غدت كاروس زاهرة
يراعي الأمور بطرف ساهر إذًا
هاري النور بطرف ساهر ابذا
فصرع حكمة تزداد بحجها
معاهد العلم قد سمعت مواردتها
بالبند شبيها بالفضل عززها
لا يهله الأ رعينه
المجد فاته والحق غاهه
يسير سيرة إعداد له سلموا
أتمار معه يصم الليوم ثابتة
فسلني مصر عن مصر وماوصلت
يقول جمع تقدمي الفننا
صفا الزمان لنا في حكمة وغدت
الألم يضمه والعدل ديدنها
ـ العلم والمالـ

إذا اقتصرت بـن حویل يومناً ففتخريه بالقرية أجل فيه عشت النظم حتى صار شنل
وـلي قلب فين المـل فيـه فؤاده طبـه حـب المالي
يـبـي المالي حبة لا يبارـه ولا يـؤم النقود ولا الفوالي
فـكـم من فارس صالح اقتداراً وكم اسـباد قوم قد تمالوا فضوا وفـضت مفاخرهم جمعاً
وذكـرـم نوارـه مع علاهم وليـكن الذين تجل فيـنا
مـهـم هم بالزراني زعماً وعـفت تظل إن المـل فيـه أرـى إن قد حـيـيت على اعـتتار
فـي المـل تكسـبـ المالي ألا إن المالي تقتضيها
ولكن الزمان على اختلاف غدا أهـل الـنـرا به ملكاً
ومعـا عـرـف شأـن المالي فـيـنا
مضى ذكر الذي قد كان يسعى
وناماً من قفى في كسب علم، واقتنا بانفكار دقيق، ففي ذكره أبدًا بفخر، نردده إلى يوم التلاقى.

وقلت جوابًا على قصيدة مزدحق حميم:

اتاني ما نظمت من اللالي، على طرس، يلالي، كلهلال، فشاهدت المعاني رائقت ذات زلال، واطربي الكتب قلت هذا لك الافتكار من سام وراث، وفَيَكَتَ النجوم اللطيفة، أبكيتي، تجلت لي صفات فيك منها، وحيليف يحاول الحساب أمرًا، فيه الحكواتية سوديوم يومًا، تقديم كي يافيرو اليافي وما يأتي، بالكلام لا يميزه ريا، فندى لك يافيرو اليافي ونامي القائد الأمام، يحلا في كامل الأسد واسم.

ته دلالاً

ته دلالاً، وتعظم آنت من أهل الدلال، ياغزالاً ليس تسلم منه أكباب الرجال، دور آنت روحي أنت عهدي آنت لي نعم التصبر، عندما ألقاك عندي، أسعد الناس أصبر.
قد تولتني الزياية
وبكوت قلبي البلايا
ورأيت كلام في البال...
سبيبا لي العشاق ظلما
وستوي الكأس رغما
دوير
ثم وفتي الملاءمه
كأبديت ابتسامة
دور
كما المصور اندماج
ذكر أحبائي تجدد
دور
قاليك اليوم مني
نسبة تهديك عني
دور
قد براني اليوم وجدني
وتولائي المصاب
فيا ما تم قدصية
دور
كيف يحظى بالصفاء
والذي قد ذاب هجراء
دور
من سقاه العشاق خرها
ما له بدنه شفاء
دور
ذات قد ماس صادت
في أباب الوراء
ورغبون البان نادت
وأتت يابدر القراء
دور
وأنا من بعد جهدي واعتراضي بالملل
هل أرى يوما برغم
دور
لي بدأ الربيع عشيقه مولع قليبه
طلقة الوجه رشيقه نسمة من رهم

لا يسمع ولا يرجع

اللوم عند مشير لا يسمع
كف الملام فلا فواده يلم
أطمعي في حب مالكتي التي
الطوف في اختلاقها مشغوب
سلمتها قليه وصبر بجبه
أنا اقتلت هملتواد بقربها
اني ادعت أضحي جوى يتجوع
والمر في غير القرام مضيع
وثير أشجاعا به تجمع
وأما دليل للحكاوات طين
وفواده من جبه يقطع
يكفوك ان فواده يتبع
عن جبه وهياه لا يقلن
لشفاك صبر بالهوه يتولع
عن غبه فلو اتلي لا يرجع
نبرات وجد كالأسنة تذاع

Digitized by Google
وأذّن شئٌ عنده مـا حلّت واضـر شئٌ عنده ما تنمنـي فارقـي به فـو الهـلِق برحـمة واتركـت ملامك فيه حـر موجعـه فالهلِق يسع في الأمور خليـلة روحـي فـنذل ملكي ياعذّلي فاذا ارادت ان آموت صـابـة فـلا مـحاولة اذـْل وـافضـع لكنها كرمـا ترقـى لمـتي وتحنـن ذرـف لديها الادمـم

---------------------

الشاقّين

عنـدر الباهي محيـاـا بـدا سـحٍّا فـلاح كـالبدر في الافلاك راهـته ونعـنـها الاسم الوضـاح منـخـرـت فوق الشـقيق سـمت في شقائه

بالحبّ أحياء وآموت

وـدميـن فـرط الحـوى ينـدرجـي أـبيت ونـار الـشوق في توـرجـي لذـيذ الكرـى عـني من الـهم ناـزح أـيضـ جـينـي وـالـهلِـب موـذـعـي تأـى وـفـوـادي عنـده كـيـنا سـري وخلـف لي هـذا العذاب فـاني كرـهـت حيـاـتى بـعد مـن قـد هوـبـه جـانـيـا من الـلحّب قد وقـفت له فـيـنا الـهلِـب منه اـن تأى كـل سـلوـتي اذـا غـلب عن عـني في خاطـرـيـه وـما كـان عـدـا بـعده اـثـما النـوي
بعد عن العينين لكن سناءه
حفظت اشاراته له عندما دنا
فقال له زيدها والبيض مزعج
بذكرك سيف كل المحال الهج
قلت تأكد أن حبك شاغلي
وما بعد بسليما إذا كنت لكري
فرح وقلب ذائب من فراقه
واشاع من سيف الغرق نضر
فديتك يا قلبى يبره الموت
قلت ارثي ممكاً خليلاً

مات الذي كانت البيدا موطئه
انتعت ياموت قبرًا حلة شرس
إنه حر من الاتساب بلته
يضقي على كاهل الغبراء ليته
قد كان ذا عزة غرآً ماضية
وطالما كان يهدب فوقا جللاً
قد كان في غفلة... وما به
فلم يوجد قبيل النبي رفته
قد كان ياست في رحلته خطراً
فما كان ياموت بين الناس منفرداً
قد كان ياعل في السماوات
فتوتر في عجل الأيلام حفرته
يروح متمطلاً غرار مطية
تحت ياغرات الموت اخوته

وقلت اصف البدر
ته دلاً ياسماً في العلاء
انت يا بدر مالك في السماء
سيد في النجوم قد قام يزهو
بجل النور وبديع الرواء
نوره شامل جميع البرايا والسنا منه فوق كل سناء
انت لولاك لم يرد ظلام قاذف انت طارد الظلماء
انت تهديه الذي يضلل سبيلاً مرشدًا سيره بسبي من ضياء كلك في عصبة الوزارة
انت في دولة السكاكب مولى لا تونفيك مدحة الشعراء
انت بدر العالم دون شبير هيل حول عليك كلمات كلاماء

وقلت ارثي المرحم حبيب الليس الهناد

أحالي بعد من فارقت حال
لا طعم بعشري بعد خليج
لا حياني بعد صبري ولكن
مثال ممارقي ابدًا تجاها
عدا الدهر الحومون على خليل
سيصر من كثير الوجد عمري
فؤاد ضمه نيران حزن
وعين تسكب العيات منها
حبب لم يزل عندي حبيباً
سقت متوه بالرضوان سحب

وقلت في العالم العلامة والمنوي المنفي الشيخ ابراهيم اليزاهي

لله در الذي جاءت معارفه وجاب ذكر نهاء سائر الأم
من المعائب ما تأتي قريبته في كل فن من الأقوال والحكم

Digitized by Google
أُصَفِّيْ عِيْمَةٌ بِالْعَلَّامِ مُفَتَّشَةٌ
وَلَمْ يَصَاحِبْ سُوَى الْفَرَطَةَ وَالْقُلُبِ
أُولِ الْأَمَامِ جَزِيلَ التِّغَمِّ قَبَّرُوا
إِفْظاً وَغَدْاَ نَارًَا عَلَى عَلَمٍ

انْجَزاَ الْوَعْد

مَدَلَّةٌ بَدْت تَخَنَّال يَوْمًا بَيْعًا مِثْلِ زَهْرِ الْبَنْجَثَت
قَلْتَ هَلا أَيْنِ مَنْكَ وَعَدٌ قَالَتُ فِي الْظَّلَامِ قَلْتَ عَشَت

(وَقَلَتُ اِهْنِيَ اَحَدُ الْأَصْدَاقَاءَ بَعْدِ)

الَّا أَهْنَا بِعَدِّ قَدْ اتَّكَ مَجَدًا
بِعِيدَ آيَاتُ السَّرَّرَ بَطْلَةٌ
تَلُحُّ بِهَا الْأَفْرَاحُ وَالْرَّبَّدُ وَالْجُنُّا
يَلَامُ قَصِيرًا مِنْ شَخْصٍ امْكَارٍ فَرْقَا
وَرَبُّكَ وَهَبُ حَبَّكَ وَأَسْمَا
لِلْصِّدَقَاءِ وَالْإِقْدَامِ وَالْجُلَّبِ وَالنَّدِ
وَانَّ أَيْنِ مَنْ تُحِيَّ تَحْيَةٌ مِنْ شَرْكٍ مَدِي
وَلَا زَلَّتُ بِالْيَوْمِ الْرَّيْدُ مَعِدًا

وَقَلَتْ جَوَّالًا عَلَى قَصِيْدَةٍ عَتَابٍ مِنْ أَحَدِ اسْتَقَافِي

سَوَالُ الخَيْلِ لِلْأُرُورَ لَسَتْ لَتْلَبِّي
بِذْكَرِكَ يُبَشَّرُ كُلُّ وَقْتٍ وَيَطْبَرُ
وَنَّ سَحَّرَ وَدَّ فالْتَخَتُّ تَحَبُّ
وَيَعُرِفُ إِنَّمَا كَانَ طَيْبٌ
وَكَتَبُ عَتَابًا كَانَ يَأْبَى وَتَكْتُبُ
وَعَهْدُكَ بِإِنِّي لِلْصِّدَقَاءِ أَنْبِسَ
منية النفس في مدح جلالة نيقولا الثاني إمبراطور الروس

هو القيصر الروسي من منه قد بداء ملكك عظمي صادق متوضع على قمة العرش. قد قام عرشك تسامى فصار القدر في الافق دونه تخاف الرزاء بأنه ثم حزمه لقد ورث الاقدام والمجد والمجي عظام وإن زالوا قاتل قلزم نانديه بسوت واحد ان مجدنا وتشد والافراح مل قلبنا ليعز ملك الروس سلطان عصره تجب كلي الناس منه لانه دعا البرايا قيصر السلام لا وغى تفرد حزا واكبدارا ومحة له من ثبات الجالش سيف مجهز لقد حصد الحكام عقلا وحكمة له مهما تعلو على كل همة ودولته ازدادت نجاحا وفاقت فنها لواء العدل يحقق غالبًا ألا هلك فليم العدل في الوري سواء يخاف الرزاء وأورب الوطغي ملك دعا حك الهلك مناديًا وما كان من يرغب الحرب الشأ
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة.
روسيا واليابان

قلوب لا يضارها الحديد
وابطالهم في الروع عزم
إبته عزاتهم لا اقتحاماً
هم الروس الذين لهم روحيون
فلا يغتر العدو ورام شرا
وان دارت نحى حرب عوان
رموا فيها نفوسهم وعادوا
فقطهم له رأيها سديد
اذ اظهر العدو في البعد فاصبر
جنود الروس ابطال شداد
هم في الحرب اياً افخار
يلقي الجيش مبتسماً فتام
اذ صالوا فلا يلق عدو
وفي يوم الجلاء اذا اغلروا
يخاف براسهم كل البرايا
فبل ما بني اليابان ختم
قبل تلقون في الهيمجا سيفاً
وابين يفر عسكريق اذا ما
فلا بير ولا يحر يقيم
فانتي في تهوركم جنتم
وعرن باللى هوا عرفتم
وغركم الحسدون ما عرفتم
ستدم دولة اليابان يوماً

وهات على الجلي تسود
سواء قل او كثير العديد
متي اندفعوا كأنهم الاسود
شواخ خاف عزتها المنيد
يموت بما يقيد ولا يقيد
يشيب هولها الطفل الويل
يرافق بنده نصر أكيد
وتحمل له عزم شديد
لتنتظر في النهاية من يسود
وأنيبهم في الكتب أيات شهود
كان لديه يوم الحرب عدد
صيامهم وقد مع الحديد
فليس يصدح حصن وطيد
وأنيب ينف قلهم جند
ظنتنا يوم اغراقه حسود
إذ انضفته بآله الحضود
ات تقوال واشتقت بنود
ولا حصن ولا البلد البعيد
وعن سبل الغواية لم تهيدوا
بان الحرب ذلكم تقود
ولكن الندامه لا تفيد
وقت في حرب الروس واليابان

الحرب زادت ضررًا إليها الامم
غدا سنعل من ينقض مقتحا
غدا سنعل من للحرب يهجم كلا
طرف البعض من أهل السياسة في
قالوا وأقولهم لنا نصدقها
لم يعلموا أن جيش الروس يطربه
عساكر الروس في الهجاء لها هم
يرمون أنفسهم بين الرماح ولا
شاهدوا وصائر صريح للجد وابتدعوا
فكلهم في اللغا ليصع عل
مأفعالهم أبداً في الروح يذكره:
م الله ديني الفزاء أن هجوا
ضرباتهم جعل الفرسان في عدم
كم دوخ الروس بلداً وكم اسروا
ان قوتلا قولا أو صوروا صرعوا
سومهم دانًا في الحرب تنظروا
تفتونا كلهم في سلما أبداً
لوا أن أوطئ الازرام قد علموا
يكون حرًا على قد الرجال وفي
– في كل مركبة تجري وموقعة
قد تأتين الروس طمن الرمح عن صفر
كما فارس من جنود الشرح الحقه
 الله في بني الروح الألذ عرفوا
الله ينصرهم ما زال قيصرهم في كل آن. يجل الله يعتصم

ستوس بطل بورت أرثر

تعالى مدح رب السيف والقلم
هو الشجاع الكع وقائد البطل
المثالب برلم ابن النافذ المحم
ليكزيارة بل ليلى الكتيبة بل
ان جراد السيف فعال القدرة على
قمح صبور ر자는 حاتق قطن
ينعتف في الروج بين الجمجم مبتسما
تسبح الناس من عزم ومقدمة
والله ما سطر التاريخ عن رجل
معرز جا من نسل الأولي غزوا
الجيش والى المريحة تعره
افكار مبتدت للحدود مكتسب
غارته برحت في كل مطرتـ
إن لاحق البطل الغوار مبتسما
ليبند المدى دوما لطفوته
له مواقع هيبة إذا نظرت
يقود جيشًا شديد الأس مقدرا
في ليوث وبطل إذا هجموا
في بورت أرثر إذ جاء الميداني ذبحوا
فيها أقاموا شهوراً رغم من طلبوا سبعون ألفاً على الغيرة. قد طرحوا ولم تزل حولها الأعداء تخارصة، وليس تفتح والروس الكتلة غدوا بين المدافع. قد طال المقام لهم كم مرة هجم الإبطال والتحم الحصار يقفف من كل الجهات، والبرت عن غير الحيل العناق يرى كذا البندق من أفواهها ابدأ السمر تطم استعدادًا وافتحة والموت ينكت والإروس يتطلب ونمسقيم للروس الأشواش من مئات الزمان يظل الحصار يرهبهم فقل من تأه بالاقواط هل ظنروا كم مرة انبات كذابًا جراهم وحلٌ في بورت اشترك كل عسكرهم

الروس والليابان

وجند ميكادو الملك المفترق، الحرب دارت بين جند القصير جهل الأخير وكان مفرورًا بما لم يخس بأي الفصاعي الروسي. من يوم الولى منهم بالغ غضفر كانت مهادم متوف増صر.
للمجتمع، إذا هزت بذا لا يرجمون إذا التقي الجيشان ما نصب الملك حكومة اليابان إذا ركبت مثا الجهل طامة ولم ورمت باهول الملوك نفسها فتأججت نار الوشي ووقودها دم الأشخاص الذين للهم خرقوا نظام العدل عند هجومهم هجوما على الرس الاشاعاصغة لسكنهم خابوا نظائهما عندما وتبودت نار تصب قذافها وإذا القضايا غير على الأعداء أقل ساء الوسيع عم المدر وغدر بيل تفي بشرط النظام جزء فاروس شجاعة يباد لماهم يجدون بالراوح قصيرهم وهم روحية عملت بأمر القيصراء لم بحث الى الشرق البعيد بجندتها واستمرت عند الجيتش تعالى كل ليوث لا يخف ضعفهم رضوا لابن الحرب والهيجاء لم فهم نبوها في اشتباه صوارم اسهامهم تفريره الدروع وغربها اسهام مجد خاف بارق حدها
كم جندت بطلة ولم تتمكن
وأرنب القوماء من شيرين
يوم العصافف رغم المعركة
وقررة يسرى الضاحية المستبشر
بلاذته مثل القضاء المشهر
ويذيب قلب الفارس المهجر
وجد يسي الخير كنهر
فوق النوى ومماجم ومضرر
والعدو تسقط مثل بعض السكر
تدع القلاع كركانها بتمر
بعد الوعي يكتي بدمع امر
يكي الذين غدوا بطي القدر
تجري الدموع بلوعة وتحسر

وقلت ارتحي الحيد الذكور المرحوم حبيب الحداد

ينفي اصي ودمعي المفروض
ذاب الورد من المصائب وامعت
والحنين سيف القلوب ضارب
خصف الزمان حيننا وانتنسا
والموت يفتقد بالمزيد كي يرى
الدموع غيره لا تكفي سبله
ودعنا يا راحلا نحو الغد
ماذا الوداع ولا تقوه بلفظ
ساروا ومدتهم يسيل على الترى
وقلوبهم من حسرة موجحة
نكبي عليك واهل تفكك دممنا
يا أهل حداد اطْلِوا حزنكم
خطف الريدي من ينك تجِّل النهى
لطف يحكي المرزوقي اخلاصه
لا تكتنوا بالدمع يسكب بعده
شطوا القلب على الحبيب نفجاء
في الأرض مثوأء وفي أكادنا
قد صار في الكنان يغني بعدما
بأتي الموضع والتوادب حوله
ومن الكبُّاء قلوبهّ تقطعت
بلطمن أوجبين من فرط الامى
تأبين تعزية الحشا يقلنّ دع
مع رحمة الرجعان يتأاور به
الفضل ثاور في ضريحك والمل
فمليك من هذا الحزن نقيح

الدراهم في الجيب نزيِّل العيوب

لا ان الدراهم سيف الجيب
تُزيِّل عن الفئ كل العيوب
وترفع كل مخوض عتب
وتحمي القوم في يوم الحرب
حفظ المهود

ابدأ بذكر صفاتك اتخاذ
فحساوي أنسي الباء حبيبه
اللطف اقسم وهو غياء مقصي
وبذكر فئاتك الشهري يبرث
ولا يبغي لجني لهم وتعدوا
والظن أن برح الحنا لا يليث
قال وان أو أذاك محدث
وتفسم روح الطهارة تناثر
فان بروح حكم متشبث
ابدأ يجول في الضاير يبعث
رب إلى قلم العلائق يبعث
يوما تقت في المهود وببحة

معطع الناس

ارى المرء مقتوَّة بجمع دراهم
يخال بها عرّا ومجدًا وفعجرًا
وأما المال ما يجيء الفاخر والعلي
فإن جمع الأموال زادت هبته وعليه
من جمع العلم الشرف تصدّرا
فتستعض بالمال في كل مطعم

الكلام

ميز كلامك قبل نطقك وأفكر
سيّف مجلس كثرت به الجلّاس°
فازلر: يوقه اللهُ اللسان اذ هما بساوي؟ لا ترضيها الناس

التم اذن

سهر الرقيب وحبيك لا يكم الدمع عن سرئ الحنين يترجم، يضفي الزمن ومطلك لا يقضي وانا اذوب جوئي واثم اذن

ماه الفتي ينك عن كنه فيه اذا كان ذا حقق يجييه به الفكر، ونظرها الهيثات والقول والبشر، فكم من ذكي القلب يبه دهه وضعا وكم فضل يحييه الغر، تحيت في صرفة الزمن وفده، يذل بعالمي ويرفع الفرح

المعاشره

احذر معاشرة اللثيم الباغي وتبين مسالك الروان، ان اللثام على الانام بلية صمت ظواهرهم بشر صباغ، لا خير في الرجل اللثيم فاته في الأرض مفسدة وصل طاغ، اصحاب الخشرف فان فتاله كالته اسحه يد الصباغ، واصف الواد الداقد بوداده قال الناس أكثرهم اثيم باغ.

في بعض الاصدقاء

احبنا ما فيكم غير ماجد كريم له في الكرمات رسوخ.
فنيكم من شيخ الشباب دلاً للеле ولعنكم في الشكلات شيوخ

حفظ الالسان

حافظ لسانك من كلام فاسد سنغير ويغيب ويلكرا يغيبز فه جيل الذكر يسلب حسه وإذا خسرت الصيت لا يعوض...

وقلت ارثي فقيد الصحافة العريمة

والشاعر المشهور الشيخ نجيب الحداد رحمه الله

مقل نسيب ومسحة تصدع عظم المصاب فلا التصبر مسعد

أعتب بنهرة الدنيا وارتدى يا بدر ه لرحي اوجبك مطلع

والكل بدك أكده تضحو كرم الشائل والمخائل اجمع

فأكل المكارم أن جزعا نجز ع

وعلى مقابله الغريبة ننعم كل المكارم والماظر يجمع

امل جملة عليه ونطم

بدر إذا رامته في لا تردع شر التنوب بالفاخر توقع

لركان يرضيك الغداء وينتم

هذي لديك نفسنا ينتمب بها
يا من رحلت إلى الغيور مودعاً
يكي البراع عليك مد فارقته
الشعر ينبر من قرائد نظمه
والثريث فوق قبرك حمزة
قد كنت في نظم القريض مبرزاً
وذلك كنت فضاحة وبلاغة
خلت في هذا الانام من الهوى
وذهبها غصباً للبلاء، وليما
كفل الحياة لالثاء من الورى
فثرها فكنت طور مفاخر
جاد الآله تراك من رضوانيه
ابتقي عليك من الضريح واسع
ابتقي عليك من الضريح واسع

الحلال المباح

يا من دعوت إلى الهوى بوناظر
جلت هلاكي بالنغام مباحاً
ترجي وفقد طال الهوى واجتاحة
حتى بري من اسهرن سباحاً
ماكل من عشق الأوانى صبراً
فندنا إلى نكد الحياة وراحوا
ويقول جئت ما حسبت مزاحاً
ويود أن يحيا في مزاحاً
بهواي ان بان الغزال ولاحاً
لكنني اهوى ولا اخشى الريدي
وقت امتحان اللسان ورد وبردوهردان وجسب
الرسولين الأمهات

أخضر بقوم. نشر العلم قد ولموا
من اللسان والرشد قد رضموا
شدا المدارس في الانطلاقة وامتدوا
وبه من النواحي شهد العلم قد رفوا
رسول الله في الشرق ما فالت وما احتفت
قلمهم وجميع الشرق قد شملت
كلا الرأي نفموا
روح النجوم من سيراتهم لهم طبرت
هم على الجبل ابطال النهضة وذرت
يا سامي عن قوس، فيهم ظهرت
من ارض أميركا أنور فاتصرت
الحق في انهم
عمر الجبل عن الاحزار يبقوا
فردا وبردا وبردوهاردة وكذا جسب
بالفضل والنبل والاداب قد رفعوا
ما زاه عزمهم هوا ولا وصا
فيها يرومون بل باب الوعائل قروا
أضلا فوق جبال الشرق علمهم
وسار في سائران الانطلاقة ذكرهم
وقد يزلي راجيا للمجد اسمهم
حتى استروا في النجوم العلوية
وهم
أولى بان يشكر الاقوم ما صنعوا
ما زال منديحهم لهم حوالي يرى بينهم
وذكرهم غرة في وجه منظمي
وشكروا نسما يحيا بها قلبي
للهم جفروا في السعي والصمم
والله يرجى سكران لجعلهم سعوا
وقت امتحن المكناسي رئيس الولايات المتحدة السابق

رئيس تولى الحكم بالعدل حاكماً وفلا جزاء إلا كل ما يتلقى الورى
وما كان في آرائه غير صادق، جرى حجمه بين الأمان وحكمة
فاعمه بالسعد اضحت موهباً واقوله فيه كل أمر مصية
حالية وضع الخطاب الشاوش فاميركا نالت نقار وعرة
لا يقام في وقته عزراً ومحقاً رعاها بطر قط لمعرف الكرى
تزيد منهم الأيام عزراً ومحقاً وضع سليم ليس يعبر التجربة
الها ما هكذا تليعم الود في الورى
إذا قام بالعدل المزتر حاكم

وقت في رجل سفه

احاشي النظم من هجو ابن ذل سخيف العقل من أهل الشقاق
بعمري ما بزرت إلى لئيم ولا جردت سيفي للبوائ

الرأي

إن كنت هذا حزيم شوارذاني عرفت غزارة في الأيام
لا تستقل بما ارتايت كبراً حتي يكون برأيك الأبرام
وقد في رجل اسمه أمنين استمر معي كتاباً وأمسكاً عندي
ولم يرده إلا بعد مناظرة طويلة

يا من تركت الهدى والحق والدينا
وتحت من كنت تلقى منه مكرمة
سأأتيك عن كتاب كي أعركة
قلت ليس لدي اليوم من كتاب
قلت هات ولا تبخل به وغدا
أجيت لا معرفة البخل من صبري
وعندما حزته مني على ثقة
طعت في سله مي وما حفظت
كم من رسول به قد راح يطلب
ولن استمرك كتاباً رمته حيا
إلى صفات لها ما زلت مرهونة
منا ولا تك في يا ذلك مغبونا
والهجاء الذي يردى الملائى
بالقدح والطمن منظماً وموزونا
كنا ناديك جالياً هكذا فينا
وفيك اضحي الحنا والشر مكنونا

المداجة

اضنيت جسي من جوى وجناء
وغدود هما أسمم السقاء
طوفت في الدنيا وحيدًا ملئها طاف الهلال بقبة الزيتون
سلمت سريرته من الشُّخِّص
كلا ولا شاهدت فيهم صدقة
تبقى صادقًا لدى اللواء
حُرَّ فيها فديته بنفاس وودده لم يغتر بعدًا
ان قلت ذا عبد الوطأ لم يخن أبداً اخرى ذمة وآخر

بعد بعدها

سلام على من لم يزل عبد ودته
وأيام لما قلنا وقالت وما وقت فهل إذنات الدهر راحت بعدها

وقلت وهي لسان حال الصديق الحليم يوسف إفندى أحمد الحداد

مع حسابه الذين دسوا له السم فتخلص من مكيدةهم

لما ارى دهري هلاكي يقصد علي كذين ففعله ليس يعود
من جملة مع بين الناس راجعة
وأُقِيمت جليلًا مع الناس لعلي
ولكن لسو صاحب الحظ ما تم مالي
وهو دهري بهالردى يهده
وكان له أم البس وهمهم
وقالوا ما يأتي به المترصد
وواعدوا ليهم شبل خيارة
ولو أنهم خلوا سبيل خيارة
هلان علي الأمر لكان تكرم
ودسوا لي السم الزعاف وقصدهم
وعادوا لناً خائفين وقفاً
الذين أهله المكر كيف تمدوا
لا قاتل الله الذي يطلب الآذى
لا قريب الله الثام فكلهم
أتوه ينسون السوء وما اعتدي
وما فيهم الأخفاء مراوغ
هو الحق لا يعلى عليه ويعل
إذا سموا-سميت الذي هو زائل
ولكن عزمي من عيادي مخلص
فلا عاش ندل يطلب الشر للورى
هو النفل وأبن النفل والنفل جده
فأهيل من قدس في السم خادعًا
دست زعاف السم يانكري الندى
وروجي على أهل الحياة صمبة
وتفسي لا تثبت إلا ثمينة
واجتاز ما بين السيف وانتي
واضعي حياض الموت غير مروج
وأقفي بنفس من يروم اغاثة
ولست أخف الموت في حومتي وانغ
إذا لامني باض الأتام على الذي
فقولوا لهم قبل الليل تبصروا
عذبة لا ترتفع به كيف يا دا
ولانمض الاجتهان والحكم كام
واعدي العدد من بيات يبدى تخبأ
ابعد اختياري للأتام ومكرم
وبعد الذي لا يقتات من ظل الحمدي
رايت من الحساد امرًا يرتين
فهم رغبوا تمجيم موي بكرهم
ولكنهم خابوا وما أدركوا المني
ولي دونهم اخوان صدق أكارم
كراهم صفوا قلبًا ونفسًا ومحشًا
لهم كرم الأخلاق دون تنم
سلمهم أهل الروءة انهم
هم من سمم القلب عندي محبة
 فلا برحوا والسد يخفق فوقهم
ولا حرت الإيمان من أفاضل

وقلت اهني أحد أصدقائي في زفافه

لقد تمت الامال والسعد شامل
لدن فزت يا ابن المجدين بفاده
فالا بدك ان زفت ابنك فأنها
تواقتنا سيف كل خلق وخله
صافت واخلاص وطف وعرفة
ومن حمت هذه الصفات بشخصه
الا أهداً نجيبًا يا وحيدًا لأهله
وقر بلهذي العرس عيبًا فانها
ولا زلت بالخير العميم متمثة
طالبين من الدنيا سرورًا وبهجةً
لا نك في يظهر الفضل ناظر،
وابن غير قعد الخبر والتبل داهل
فتم في صفاء المشا ذر شأرق
صباحًا وجات الحياة خايلٌ

لمرك هل نظرت إلى فتاة
تبت في البراق والقصور
ونادت يا هيل المشق، أي
اتهتركم من الحب الشديد

يا صاح ما بال الهوى يتعلق
يجتاز النائر اللي ينافر
تغدن السنون وفي حشي صابه
تغمي السون وتسقط جووس وتترنق

وثلثة خلموا الحيا وتألموا
ما بينهم ليوهدوا حكم الهوى
نظر يوجسي والفواد فانهم
ذاقوا الشقا والضم من المجزى

مكت فوادك علية نعترا
قد اولت لك لحظا بنرامها
ودعتك صبا لا تجذب دموعه
ملأت كروك المشق من غزابتها
حرمت طيب المشم حتى الذي
قل لي يجتاز به ما غازلتها
ام هل غدوات لم بلوعك الجوؤ
لا تكم الشوق الثاني كابدته
 ومن اغتدى حلف النرام ولم يكن
هل عيبشة المشاق غير بلائهم
ادري مصابهم لاني منهم

وتعه من ألم الرا مندر
فقدت من فرط الجوئ متصرفا
ابداً يظل مولاها متحيرا
خوا لا تحسن لا تمسكرًا
الراك من هذي الحياة مكدرا
هل ذفت في جنح الدحيطم الكرى
ام دمك الهنات لم يتحدا
فأرخ تحولك للسرائر ملطرًا
غرض السقام فانه لم يعنذا
ام هن تطيب حياتهم بين الوزى
ان كان ما علم الحيا ولا دري
اني فتى ملك الغرام فواده اصبحت كل الغرام وللحواس لي شاذن قاسي الفواد فليرى ذلك نفسى عندى لكنه مما يكن من ذا الغرام فاتني فتوفروا يا عاذلي ترتقى ارائهم الرشأ الذي علقته والله لو مر الحبيب امامكم لعنذروني فف الهوى ورحمة لو ي كنت ملكي ترق هالي وأيتح لا الصد المذيب يروعي للفدوس اسعد عاشق لا ينتفي لا عاش من ينوي العداء لنا ولا هل يعلم اللاحون كيف قلوا بهما ماذا عسى تجني علي صابتي سيكون لي يا عاذلي وقت به ويكون لي يا حاسدي من فاتني

الوعد دين

ايا من قد ناى فناى برغدي وخلف لي النفي مع حنيتي اما وصل يؤمل بعد بعد ولا وعد يتم بعد حين لتلقنا بوعود قديم وظينا عسبا الامل المتين عينا العبد يعى مع حبيب لأن العبد يحفظ مثل دين

*************
 فلا طاب حياني بعد نأي ولا نظرت حسن إلي عيني

البديل

يا مادح الغادات ربات السنى لا تس تلى انها مشوقين
هي ربة الحسن البديل وانا سب وصفه تُل البديل قريح

من يسلم

لا يعنى على المشاق ذو أدب
يدري حقيقة امر العشق بالنظر
ولاهم معرع رقت خلقتهم
وضع عمرهم في وجد والسهر
ahkanه غير من ليسوا من البشر

الزواج

من شا حفظ نضارة في جسمه بجانك قولا له يزوج
فالر ينحل الفرام فان غدا متزوجا عن كل ذلك يخرج

الباقي

مررت باشق بك حزينه ويهتف قد سقت من الباقية
فقت له سقامت من بعاد ورزوك ضر دب ربات الجمال
وقت وخير لسان حال العرب الاقدمن

نحن الأئل كل أهل الأرض قدحسروا
سدننا وشدنا وصحي ذكرنا ابدا
ودكنا طار في الأفق من ظهرت
derي الجمع باب المجد صاحبا
والحمزم والزم والقادم شيمتنا
والمرهف لنا ام ونحن لها
سيوفنا قاطرات للمداته ابدا
كم قد اسرنا الأعادي في مواجهتنا
لله كم قال لنا الناس من رهب
هم الذين ارتدوا بالغفر من صفر
فان فضوا ففاضوا او فخروا لخروا
نالوا العلمي جد السيف واشتروا
سلما التوابين عنهم ففه تنبكم
كم من بلاد غزوها في لجاعتهم
فاز منهم ان سلل صارمه
فوم إذا طبوا في مدرك هموم
من كلهم بمجرد تجارهم
ومن سموا وأشروا في معارفهم
هم الذين سموا أساقهم مهجأ
حتى غدوا وランス الحال يشهد
كفلا شرقا عالي الذي لغة
اوضاعها نخب الفاظها درر.
وقت ملتزماً في كلمة مذهب

ما اسم شيء له لدينا اعتبار، نصفه أن قلت أصبح ذكاء
نصف الباقى هب جيلٍ وعرفاً قافداً يا من تفرد علماً

وقت موعدًا شقيق نساب سلامه

عند سفره من هذه البلاد امريكا

ابداً عيني بعد بك تذرف من لي بها ان لا تسيل دومها
والقلب بحدك تقر حسرة والفكير مشتاق يضاءف لوعة
لا غزو ان لاقت من المئوى
روحي فناء وك يا مغذى ودعتي علمتى كيف البكى وتكتني
ذارك تذبحي فانب حلاء
كيف السلو وما نظرت فزاعاً
بالله قد تلف الفواد من الجوى
وذكرت ساعات مضت بسرعة
إياك كأن الشمل مجتمعاً على
يا من هجرم والفواد بحدك
هب الشقيق شقيقه فتانع
م الايذاء منه تخر وتأسف
يا مشهر الخلافات اسم بنيتي

هل منكم أحد يرقص ويبعف
ام منك من يصرف الحزَن الذي
رجل الحبيب ولا طيق تسيرّا
يا ناس قد لمب الفراق بربعت
هل يرتقي وصل بعيد فرقنا
من ح数据分析 ابذا تذوب حشاشة
رام الزمان مذقي فأذني
يا يا إلى اليالك تسارتت
ما كنت أولا من بكاك مشيّا
حزنت لبعدك عنهم أكابدم
اذ كنت فيهم بالحصال محمّا
قد شجاعت كما يشع والد
وبعدت عنهم تاركا ما بينهم
وركبت من البحر نحو بلادنا
لكن يمكنني جئت لك الحشا
فند ما تظل على الديار واهلها
مزجت مياه البحر بالدم الذي
باليمن سافر يا أخي مثوكلا
بالله لا تنقل عنا ترحكي
وكذا لا تس الذي قد قتته
سلم على كل الأحبة واعتد
ما يطل هجري الديار قاتني
واهدل الى الوطن العزيز تحت
يا خير ارض بالظراف ترف
اضن ماهم الشديد وانغاف

اضن حشاي وليس عن مصرف
من بهده فين زمانى يلعف
وقرى الزمان هو الظلم المجهر
هل يرقى الدهر الهوون ويعطى
واسي ودمى حررة، يستنفر
هل بعد ذلٍ راح أو منصف
زفات شوق لا تقول وتصرف
من اهل ودر باللا، تألقوا
وبيّا على زمن مفنه وتأسفا
تبيى لهم ما يستحب ويشرف
ولدا وحيدا، بعده يتلف
اصعا يدوم وحطم ان يأسفا
الموج يزخر والعاصف تتفصف
فلكا يضحك ضمه ويطوف
واحوك في هذا البلاد ينف
نسح من عينى عليه وبحر
ابدا على الرب الذي يترأف
وضيته في الدنيا ودمى يوكف
يوم الادعى ومجبي تتنف
عى وقل بسواه لا اصلف
بهود اهل مودتي لا انخف
مني نشف عن الخلوص وتكتشف
يا خير ارض بالظراف ترف
اضن من الهم الشديد وانغاف
هل يسعد الدهر الممتجل براحة
قد زاد شوق للربيع واهلها
وبذن رفي استور ابرح بالفي
وادي الاحبة بعد ما عظم الجووى
والآن يا من تقصدون بلادنا
قولوا السلام على الحمى وظابه
تلك المحاسن لا ينطف صفاءها
بتخل اهل الغرب ان خصالهم
حوت وجههم البها فاستعموها
ناهيك من كثر المناهب بينهم
خطاه وميدرون للصر الدي
كم واعظ منهم يضط برأيه
فهم الناس ي,long بان لا
ويحاتهم تمري وليس لهم بها
اول منهم فاست واقول فيهم
فنا الحسن عندهم فذا بها
دم التمدن اذ يكرون كابثك
جنتا الهم تاركين بلادنا
عرفنا استا الاوطان وهي عزيزة
لكن جنبنا قدرا جتنهم-
واليوم اصبحنا نحن لربنا
ابداً لذكر الاهل ينشد ناجح
فاصح رجال الشرق اجتمع وقل
أرض تفتيه بها الصدور لأنها
كلا ولا ما يطلب ويعرف في بكل شيء من صنعة وكلف بلادنا عندنا احب والطف أرض الشقوق والشفق لا أكل قد كنت زهر الرعد فيها أقطف خيرًا تقول بها الحياة وتلف اشمي من الدنيا لدي واشرف ونغير ما يولي الشا لا يعرفوا بهانيها بيض الام تشرقون واحذكم بالطراف يتمح والناس تفرق بالطبع وتعرف فهم الاحب الى الفؤاد اللطف ما دمت جيبا والبراع يصنف بهما يطلب هذا البعد التلف ونلى قامة سراها المخف وروحه الزاهي يطيب الموتقيق شيخ على ابناته يطفع ويطيب ملقاء وهو يعتمف و ана المفعو في الاطاعة أضف قشالة عن مسجيه لا يصرف واحسبي هيل بدأ تتألف في ذكر ما لاقيت منا الخوق تلفت وكم عن لضفك تذرف ابذا دموع العين ليس تكفت

نع اليها عنها قلنس بها بها حرب كات الطيحة كلاها ماه كان من ذخر وضائع وبلا دنا ارض الطيب وغيرها لله ايمه قفطت لي بها وانتل مسيرا كافي شارب وكذلك قريتنا المزيرة انا فيها اماعد بالفيكحم فاخروا كرم الخالق حوا وقيم عزة ما فيهم إلا الأمة نفسه ملخصا مقاوما في الأنان معرزا ابذا اردذ ذكرم في خاطري وانتل امده لطفهم وخلالهم شوفي يظل الام مترابدا قالا جددها ما حيث تشوقي فيها يلد العيش يشرف احواله يا خير يوم في انظر واتصفي قاليه كثرت وتشوفي في مثال الوايدين حقيقة في وان فارقه متغ的一项 ادري بأن البعد عنب قلبه تالله يا يوم الوداع فاني كم من فؤاد قد شققت وم기가 فوق حرمه والدر لم انه
حتى الشاهد والدي الحبيب في
يا ما أجلس ذلك اليوم الذي
اذ ذاك أحيانا بالسماحة ولها
وجمع الغوثي الأحبة جرجس
القائم بالغد مع أسكندر
أرى اصابة حنظت ودائم
ايها نسي ولا أخى بعد النوى
واحظ كلامي أنه عن محبة
هذا الذي وصل إليه قريته
حرص على عبد الأخوة بيننا
فسلتني يوما بيد باداتنا

تلغت نظم الشعر في الغرب والشکر
ولست براض في الفرير وهمي
كلامي في اهل الفريض ممزقة
وما ردني عن غابتي الدهر والواري
بانين إذا ما هز يوما براعه
وشماري إذا قابلته مع خلافه
ولا غرو ان فاخرت غيري فانلي
وعزمي بسمري وهو سبي الذي به
ساسحق قوم اللوم طرا لأنيهم
وأني لا أخشى الحسود وكبده
وصحي رجال كليم اهل سهية

يمر من فضة جلي الفكر
يفر لها ليس محجره جري
وقولى في اهل الكلام له دكر
يقولون فيه سيد الله الام
فإذا الهدى انس جانا عند الدهر
يري غيره نجا وشماري هو المدر
صفات لطيفات يحق بها الفخر
幸福 هامات الأعياد إذا كروا
اناس من الأدب والعلم قد عروا
وعزمي مثل السيف موضعه الدهر
وما فيهم فرد بروه الكرّ
ورزنت هذه القصيدة العاطلة في حضرة الكاتب البارع والشاعر الراحل

نعم انفذي مكرزل صاحب الهدى الراحل

هذا هدي الى صريح السلام
وصمهم الى صريح السلام
وكرم كل حر ما زاره
دة الحصاد ما صال صولا
كلام كله در حوال
كملتها سداد
وحنى هدم الحرام وما وراه
وقد على الازكراك سام
وهداد للال ودوده طرا
كلا ملاك كل روح العلم حاور
وهلاف لاهل الحرام

وقلت ارثى البطل الصديق والقائد الشهر
عثمان باشا الغازي بطل بلافنا

بيتى الحمام وعود الرمح يخترق
والخيل ترثي كيا كان يطلقها
والجيش من بعد خارت عزائه
عثمان يليك غرب السيف منصتا
فوك أذقت العده في يوم معركة
وكام اغرى على الاعداء فانهروا
عثمان كيف تركت الجيش مرتحلة ام بعده من يفضي الحرب مبتسما كم غازه ذلك ما بين المواكب قد روب الحسام لبست الدروع عن صفر نشأت بين المطالي سالكا سلبا واليوم زالت لكن لم تزل ابدا فاين مثلك يا عثمان من بطل واين مثلك خواص المعامل لا واين مثلك فتاح الحصن على قلعة حزتها والريح تنفسها وو في قراء العوالي كنت مشرحا قد كنت المالك المتبع ساعده و كنت في الحرب مقدام الكاتوري فاذه فذكرك في التاريخ مذخر حيث بين العوالي دون مارهب

وقلت في رجل له

اهلي الكلام لدى السفيه خصم ابدا يسًى من يستحق ملاءمة واري الزمان الى اللطام مقربا زمن علف فيه اللطام على أبي الكرم الصحيح وزاغت الأيام
وقد فسد الزمان لذا اعتلى القيم ظل واردوه الفطح انعكاساً للذكرى لبثت سَفَر عند الأعوان مباهة فاتك سوف تلقاً ذلة لا تنتظر بالدهر فهو م частьه أتستمها فاستمها ما فقههاً

وقلت: إنكم أولاكم، ونوجهاً لا يُبَقِ على الأيام حين ولادة ولكن لأنني كنت أستعى جلالي والحي حظوظي فهي أصل فلاستي بشر على الدنيا كدليل عامة الزمان بما يلفت الغزاة بالشقاوة وصار على حال الأذى والاساءة فهم دون خلق الله الهل النباوة يعيشون ما بين الوري بعياهة وجهو عفاريت بدت بدعارة كأنهم من غير هدي السلاسة جميع قبيحات النسا والنعاية ومهم دون خلق الله الهل السفالة وكأنم قد تبعته عباداً لله الهناء تمح رؤوس جفت كالنخالة
غفول الرقيب

يا طيب يوم النبي بمدي وأريه قوة عزمتي في قهره
حتى إذا غفل الرقيب وضمنا إلز رجعت يقبل من شره

افدي الهوى

 لو رام صرف الدهر ينلك بآوه ك يوما ليمتحه بدون معاد
لهفت يا اهل الهوى لا تجزعوا افدي الهوى بمشاشي وفواد

وقلت ملجزاً في كلة سيف

ما اسم ثلاثي الحروف اذا سطا في موكب يدع الصفاء مكدراً
وأذا استمر به همام صانه من غادر وتجله لن يندرا

وقلت ملجزاً في كلة شاعر

ما اسم رباعي الحروف يفسو الطرسو مهابة وجالا
وله حسام كامر في غمه ما هزه الا استطلا وصالا

وقلت في جايعة المطليين

يا جاحدي الله القدر تصوروا حتى يجيء اليوم وهو مقرر.
اذ يظهر الديار في جبوعه
ويعمد صوت الاله يقول يا
يوم يكل الكواكب تختمي
وأرض تزعم والناس عين
لبحر يطغي الغزالة لا ترى
وกระจحال جبل كلهم
ماذا تقول وانت ربك جاهد
خوفاً نتبع ولد سعة نوبة
قل لي يحدث ما ترى في موقف
لم تشاهد هوي يوم مرعى
في ذلك الوادي تلقي أداماً
يا إياها الكفار هل أعمال ال
هذي البيرة كنها شهبت مبتن
قامة اعينك دليل واضح
فهو الميمن خالق الآكوان من

وقلت وقد بعت بها الى الوطن

يقولون قد فاقت والده غادر
وأبعدت عن ي>>:: عهدهم
وقدرت وقلب بعد ذائف
قضاء أوقات الصبا بامبركا
ومن نرف الأحزان حتى تركن
اهاذا هو العهد الفسيط ثم برخت
الحي يوماً وقد قلت أنى

ولقد لبض بالدمع النواظر
على الترب والبحر الذي هو جاحر
لحر الجو والصر بالبين ناهزي
يرقنا فيك الناس ويساور
وشقت على أثر الساعات المران
وهذا النسيم قلنا أما انت ذاكر
اعود سريعاً نخومم وبادر
وللأتيان أعمامٍ مضت بعد بعدها فلا تذلوني يا حكريم الناس
فندكُاكم عندى مدى العمر مائل
الم تذكرُوا اليوم الذي فيه فرحُت
ويمد وداعٍ مثني. ما لقيته
فرحُت واجرت مقاتٍ دامعة النوى
وقَلَّتُ لكِ والائر تضمر ففي الحشا
وَلَمْ رَكَبَ البحَرُ جالسُ مختاطري
بكت لَم لاقتي من حرة النوى
وقَلَّت ترى هل تأني بعدها
وللأتيان قلي لليزال بحرقة
فاني ابهي فيكم ورفاقك
وَلَم ّيَبِدِ الابْشَقَاقِ وَاللَّهُ ناظر

الصديق الصدوق

وصحِّبَكِ بِهِ يَرَى المَهْمِ وَيَذَكَّر
دُلِّى الوفا* بِهِ َو يَظْهَرُ
يَدُ وَقَدَّى بالاخَا لِيس يَحَكُّ
بِصَاحِبِهِ ضَيَأ ءُبالْعَورْ يَفْكِرُ
وَكِلُّ بَاثُوبُ الْرِيا مَتْسَرُ
وَلَكِنَّ اذَا حَقَّ الوفا تَكَرَّوا
ماَّ تَرْحَمُ َفِي النَّاسِ طَيْبٌ وَعَتْبُ
وُضِيْبَهِ هُمُ دوَّامِ ثَنْأٌ وَمَفْغُرُ
على الَّكَرِم الباهِي الذي فيه نُغُرُّ
وأما أرى النذل الخصيب بفعله
هل انقلب الدهر الذي يورد الورى
ألا أن أهل الجود في الناس دائماً
ولم له الدنيا بحل كثيرة جداً
وهم الذين يزرو ويزهر
وجدوه لنا من أبهم كان يقدر
لي الآخان نسمو في الأتم ونظير
وأمثالها بين أورى الآخان يندر

واعتقدت ضعيلة واصحبت فاصحاً
فلست على شيء من الفضل اثناً
وبما مفخر الإنسان بالمال أو أثر
ثابت على الفضل فإنما تلد
بكل الناس والله سانتا
في يمينك كحالة ليل صاد
ويا لك في يوم الخطوب مساعد
وبدأت من في كل الأمور فاولوا
فكن صفاء للورد إن كنت واجداً
تشر رافلاً في بردة العز ماجداً

وقلت في أحد المدعيين

الندل من حرب الكتابة يبهب
والمحرّ من فائدة لا ينضب
إن كنت معتزباً بالملك وفقي
ويبهر فتيل لا يخف ويرهب
قد ضعفت طلاً يذا الورى الذي
وقلت امده جلالة نقولا الثاني إمبراطور روسيا الحالي

روس تماها عزة وتحكبا
وقدوا باسم رتبة بين الورى
ملكما يزيد الحاسدين تجيرا
ويمكمن حازوا النخار وعززوا

وردت بي سؤال وذلك مطلب
عندى براع يشبه السيف الذي
كم ناصب الجمال في نفثة
قد صاح حسادي لدن جرده
اما البراع فإنه لمهد
نعلم البراع فإنه لمدافع
نعلم البراع فإنه لمجرد
نعلم البراع فإنه لسماح
فهو الحليم إذا أراد الحلم أو
صدق الذي قد قال في ازمنه
أن صبرت عليك حتى لم يعد
لاستك انك خادع ومنافق
شلت بينك انك الصال الذي
أن كنت تحتسب كاببا فلكم ىرى
اظهر فعالك اني مشوق
اذ ذاك يعرف من هو الرجل الذي
وزن الكلام إذا قدرت ولا تكن
واعلم بان الشعر بعيد واسع
وفى الجدود فنوناً تجد الحياة نظرةً، فن تجدها
خفق السلام على البلاد واصفاً ما كل من رأس الملك قيمه،
معها يكن جزلًا  يظل مقصراً،
اضحى أعزّ بنال الملك، واصحاً
فيهم غافلًا ومؤلمًا ما إذهل الأمم فيه وحبر
بأسه والعرش تأت وحكموا ففي التي عزت على كل الوري
يا ترث ما يقول تحذّراً موقفًا حتى يقول، وبأمراً
يرجى البلاد جهعةً لن تقتنا وهو الملذ له إذا الحصم اقترب
رجالاً على ما شاء قال ودبراً
أنا، وكاتب له البلاد مقدراً،
و بساعدة الله القوية، مظفراً

وقت إذا أجاب على اقتراح

أسكنك عن تويز من نظمتى على حالي الأولى ولم يدر اني
طرحت غشاً الجهل، إذ لم يسرني وصب سناء العلم والعلم ردني
بنور، وذاك النور في الناس يسر
سكوني عنه من كريم شهابي وطني عليه في حكراً ساني.
يقول خليلي عن فين محمل تقدم ولا تحمل بنذل وفاغل
قلت له يصاحبي سوف يقر
يعرفني ذا النذل بالجهل قائلًا
عذبًا ياهذا عن الورق غافلاً
فكيف نراك الآن في العلم عمالًا
وقد يد أنك كنت من لقل زاهلاً
وقد صارت هذا اليوم بالفضل أظهر
فان حديث السن من رام خبره
فجده صغير العقل إذ أن خبره
قليل على ابن يعلو فيه قدره
علماً يرى كالفناخ في الروض يزهر
فما فعل في صغره ليس يستي
يتصارع في صلح العلا...
و يقتله في ثوب الرمان ويخطر
على الفضل لكن عندما الحلم يبتكي
ممكن عر حلة الغفر يرتدي
و يرفل في ثوب الهدوء ويخطر
فلنيلياً لم نضر من الحقد جزاء
ولكنه خصي تحمل مرة
فان إذا لم أتركه بالشعر عبرة
نوم أي خائف لنت أجسر

لكن وجهك دومًا زاهر قان
يازنة البش بلياضة البان
بما بالنم من سر وذكر
منك ولوقعت بالسيف أركاني
بل أرفقيتي للفاحة ناري الحزن
تمتعي ملا حذر منك قنـان
صي فتمنش روحي ثم جماني

النصن يزهر في أيام نيسان
شفيق مسمك الزاهي يروق لنا
علتمي العشق يامن انت عالم
اقفتي الليلي كله، كي أثال رضى
الله لا تنازل صبي يدوب جزي
أبي هواك فوادي فارحه ولا
انا انتيل قنبل الحب يأمل
انتهى دون وصل منك بهدوئي
عياك خلفاً قليلاً الكبير على
انت التي كنت أصل السهم في بدني
فهل حالك ان ألتقي هوى
ياطير الأيك لا تصدي في ألم
أمثال وجوبي رأى المشاق من قدم
افدي فتاة وارى في دها عجبًا
وهي التي قلبتي ملكت وما عدلت
جبار القرام على قلبي وعونتي
ألا انظري فسعي ان كنت راحة
منك الحياة ومنك الموت فاحكي
تأله ما يصنع المشاق ان ودنا

"اين العدالة"

ウェه كم قد تمنى مطمم الاستقلال
رئي القوي مستبداً بالضيق وما
قالوا التمكن قد عم البلاد فمن
اين العدالة فينا والضيق يرى
حقوقه لم تزل ملمومة إبدًا
lcج مع من بأموال يرده
على الدراهم كل الناس قد عندما
لكنهم من ضلال في مزاعهم
رئي الجياع عبد المال قد خضعوا
سهو عن الشرف العالي وما رغوا
لبنكها ملل قامت على ملل

هل لأتي بهجر الشعر قد قصدوا وحيداً لو دروا أني أزرّ ما أنظم الشعر والجلال قد قصدوا أنظم الشعر والحساد كليم أنظم الشعر في قوم إذا قرأوا ولم يراعوا حقوق النظم أن نظمو لحكيم لا عقول لا ولا أدب تعودوا كل قبح من حداثتهم هل يصلح الشيخ في السنين خصلته صاصبر على الجهل محتملاً لأني لا أرى إلا التفاعل عن لأذن فضلي فيهم ليس يظهر لي لكنني ليس فين ذاك عن رهب اني لأحفر قوسم بالفساد جروا

العبد المطع

قلب التأثير الهوى يتوجع وحشاشة من وجدها تنقطع صبري تعدّر في الصدود لأني قد كنت أحب قاتلي لا يمنع والله ما تلك الحياة إذا بدت فارقت فلها القلوب تصدع
لو شاهد النساك سحر عيونها
ما اجبل العدل عينين قُل في تضفيهم
لم يعلوا فين الملاحة عند من
فالذل مطرود وان الفَيْه
والقلب منزل من أحِب واهل ترى
اني هزات بِهِ يُلم لأنه
لا يسب العدل أن كلامهم
كلا ولا يطلب ذويَ احالي
مها يقل لي فهو ريب: آمر
ان كنت تطلب بأعدون ارانتي

وفآ الهوى

اذا المره ما اعطي ذوي الحق حقهم
من المدح أو نظم النانا فهو يفدر
وانته لم ليحق بني اللوام ذمه
على حقوق الورى فاعلم بها

وقلت اثري صاحب الأعمال المبرورة المثل الر Wrath
خِبطة بطرس الرايم بطريرك طائفة الروم الكاثوليك الكريمة

الشرق ماد تهيبا وتحسرا
والغرب انواع التأسف اطيرا
فقدت عزيزا عندها ومكربا
والدين هدم من متين ركونه
ركن له مبنى الصلاح ندموا
لبنان ناح ولا نراه وافيًا، خطب على كل البلاد حليًا. كل الطوائف ظهرت جزءًا على طود له الدنيا تديد، تأسفًا، بالله، لم يلبسهم ولم يكل ما أرى فلتقدم هذا الزمان تكبدًا. حتى مضى رجل الفضل والتقى وأذى مضى عنا فن افعل-flight. وسماع الرضوان فوق ضريحة.

لا صبر على المجر

خليفي قد طال التحمل والإصرار، ووجد صيدن لا يطال ولئلي خلتقت. القلب والحب والهوى، وطول النوى، اضطراً للسواقة، ألا! هجرت بلادي، وهي في الأرض الجبلي. تركت بها أهل الموت والنهي، وفاقت PKKH. وموطني وليس على حكم التقدير حيلة صبر كثيرًا واحتملت من النوى فيامججي. كم ذا يلّعك الأسى، وألمي بالوصول كنت تعني. ولكنني ما دمت جيهاً فاتني.
اذَا قَلَّتِ يَا سَا لا وَصَا لِارْوَهَةَ الۡأَرْبَىۡ يَوْمَ بِهْجِيۡ وَغَرْبِيۡ
عَلا ولم يَخْلِفَهُ البَيْسَرَ وَيَكُفِّرُ مِنْ هَذَا الأَسِىۡ عَنِي الْسَّتَرَ
وَلَغَيْبُ سَلَامٌ دُونَ نُكْهِهِ الْمَطْرَ

قالَتْ لَيْلاً وَقَلَتْ لَهَا

كَنَتْ هَوَاءُ وَاللَّهُ أَزَاهُ أَذَاً
فَانَ وَقَلِي بَعْدَ ذَلِكَ أَشَاعَهُ
إِرَّكَ الْمَهِىْ وَأَتَبَاعُهُ
وَلَكِنْ تَكْبَرُ الْدَّمَوعُ أَذَاً
بَسْهُمُ لَهَا لَا أَطْيَقُ إِسْتَعَاٰبَهُ
كُمْبِدُ أَذَا مُولَاهُ قَالَ اطَّاعِهُ

نعم للحرم

فَليَسْ لَهُ كَحَلْيَةَ الْمَهْدِ
فَالْذَّلِيۡ لَا أَزَمُّ قَوْمًا قَبْلًا هُزَا
تَجِدُ بِغَيْرِ عَبْرَةٍ فِي حَشْوَةٍ مِّثْلَ
لاَنَّ اصْبَعٌ مَّطَلَّبٌ هُوَ الأَمَلَ
وَالَّذِي سَلَّتُهُ قَلِي فَنَفَعَ سَلْوَانَ
لَكَنَّ بَعِينٌ بِالْفَتَحٍ هُوَ الرَّجُلُ

دَعَ عَنْكَ ذَكْرُ الفَوْلَانِي اِيَمَّا الْرَّجُلُ
وَكَرَّ رَزْيَةً وَلَا تَهْزَى بِجُمْعَةِ
وَالذِّكْرُ سَلَيْنِ مَعَ ما قَالَ مِنْ حُكْمٍ
مَا كَلَّ ما يَشْتَهَى الْإِنسَانُ يُذْرِكَ
دَعَ اسْتَنَادَكَ بالاِخْلاَقِ عَنْ كِرِيرٍ
مِنْ لَا يَقُولُ كَلَامًا دَوَنَ مَعَاَمِلٍ
ندب التأدب فهو الزين والحلل، ولا يجز الناس من يجري إلى عمل يسير دون ارتداب نحو غائته. وكيف يرهج جول نيل بنيته وقد تولاه ما رامها الكسل، مع أنهم من تراب واحد جلوا.

١٢٤ - وفقت في الريع

وبدت طوال أيامه تنبيل فو الريع يروق مظهر لطنه تنزين الأشجار في اوراقها نسيج الريع لها كأناً أخضرًا والأرض قد كسبت كذلك حلة من كل لون نقطة منظومة بسط الأزهار فوقها مسورة الورد يبعث في السائرين نكهة وكذا البنفسج يردهي فوق الربي والترجس الفاتان ضمن عينيه حمد الشقيق عليه مثل رقيبه فبدت لما اخفاه حرة لونه والزنبق الزاهي يميل ورأسه والشج جاد ولم يشح بعرفه فهو الصدوق وعده لا يغفل والياسمين وليس ميتًا كاشه
وفيقه الآس الذي قاله
رغب الإقامة في الوعاد تزدها
هذي الأزهر ليس يدرك وصفها
بدأ في عوده لا يذبل
وقاء عين الوعاد تزدها
أحد وذاك هو الربيع الاستغلال
سحرها وقامت في الصباح ترثيل
اذلت لذكرها ما رأت من زهره
تم النسيم لا يكتب زفيرة
رسل السماوات زيارتها ما انبوء بها
يا عالم الأزهار والاطار والا
جبل الناقة تتم المرسل
شجار أنت من العالم إجمال
واللذي طول الحياة يفضل

وقت في سوريا والسوريين

نوحي إلى الأوطان ما لاح بارق
لنا وطن في الناس قد سار ذكره
بلاد حوت من كل شي فرائد
ففي صرواح الجند والغفر والعلي
ففي مقام الدين ما زال عاليًا
يزرعة منه رجالة الشاوش
وما عر فيهم غير من كان صالحًا
الانهم أصحاب مجد وسوءود
هم اختبروا اليوم والحق عندم
كرام بنا مجدًا رفيعًا بيهدهم
وقراوا على أعدائهم في جلالهم
سلو عنهم التاريخ في كل حبه

وتصب في الحلال والوصل شائع
وقيل له في الأرض الله قادر
وايها عن كل حسن نوطاق
وفيما لم رام النعم حداث
جبلًا فلا تقوة عليه الطوارق
يجلبون عن تصديق ما قال مارق
ولا جهل فيهم غير من هو صادق
ومطلبهم في يا يرام الحقائق
عزيز شديد الركين والبطل زاهي
وشادوا صرواح العز والله راق
وردت بهم عند النكروب الفيالق
اما ذكرهم كالمسك والمسك عابق
فقدوا وبنى النصر بالمرد خافق ولا انكروا هم حين صدقوا وناسهم للنصر فيها علائق.
في كل ارض فائت الذكر عابق تلزم والمجد فهم موافق مراث قوم في الخخار سوابق يسير وداعي الفخر خل مصادق جمع الورى إذ فوقه المرز باسق فدنا الورى قفر وانت الهدائق
لأن جالاً في روايك شائق فاناك اوطاني واني لصادق هنالك صرح الدين عال وشاهق ومجلة الهدن والرخ للصر محق
بمجالي نعم عندها البوس طالق تهاكي ندي المرن والمزور. دائف هنالك حيث الحبل بالحبل وانت كما ذاق شهداء ساعة الجوع دائف علمي ولم يرقق بنا وهو بآث.
فندنا نجاجي أهلا ونشاقي واهل يرضيني الشهوه والدهر حائق وبنانا نعاني الوق ونوجو راهق رأينا من الحداد ما هو خارق وسنت من الزرق الحبيب مغالق توالي وصارت في الظلم المشارق
وما عرفوا ذالك ولا احتموا الاذى وما قصت بالمجد يوماً جدودهم فتكسهم بالعرز والمجد زينت إذا غادروا اوطنهم لمطلب وفي أي مصر ظروا ففسح فهم فيساسلي عنهم اليك ما اختص فذكرهم في الناس سار ولم يزل فيا ارض سوريا المزيرة فاصري ويا أرض سوريا عليك تحية ويا أرض سوريا اليك تشوق ويا أرض سوريا سلام ماجير هنالك دار المز والمجد باهر هنالك روض الأنفس والبشر والصفا هنالك فمودس السرور تزينه هنالك أقوم كرام خصامهم هنالك أرباب الفضائل والتقى هنالك يفي العيش حلواً وطيباً.
ألا قاتل الله الزمان الذي بني فرقنا بعد اجتياه والفة فهل يترسه بعد الفراق تجمع هجرنا دياراً لا مثل لهنها وما باختيار هجرنا عبر انا على غير ما اعتدنا نبت ارضنا بنا وعدنا نعاني غصة العيش والشقا.
وقد كان قبلًا ليس فيه مضايق
وضاقت لنا الحر في الحياة الطراف
فسيحة ارجأها وآخر لاحق
من القوم ينشأها وأخرى
به علقة والقلب بالقلب عالق
لنبقى ونرى الدماء المقررة
ربما بها بالرغم والسر وامرأ
بلاد بلادنا كلام لا يفál
الوطن من السلم مقررة
بموفحة الأصلي والحب صادق
الوطن فيه السلم الموافق
نحن إلى الأرض كأنى عاشق
واصبو إلى أرض عليها الحكم
ويضاد شوق كله لا أح بارق
عليك سلام إن مجدك باستق
فشرك في مثل الطبيعة شاهق
وذكرك في كل التواريخ عابق
وذكرك عن ماضي المناء ناطق
تُنثي وتنثى فإن ذراك الطوارق
بنحتك في الدنيا فذلك مارق
ورأسك عال بالحرة ساقب
وإنك أو تؤذن الأموات بالزع فآفضوا
وإنك في الدنيا وذك الخلاص
ووديتك الحضرة عليها الخدائق
وتحوال خصب العيش عالم وقفة
فقلنا علينا الهجر للأرض دونا
وجننا إلى أرض الفريج وسابق
رحلنا عن الأوطان لحكن قلوبنا
ولسنا ناسبين الزريعة وانها
وماذا ترى تنسى أنفسك منازل
أرضي بديلًا من بلاد عرزة
كيف مقام الأرحلين عن الصفا
فلم فواد لا يزال معلقًا
ونعمت نفسًا لا يزال حنينها
خليلى أنى لا أزال بغربي
نعم أنها الهوسه مراتع صبوتي
نحن إلى الهلي حنينًا يغبني
فنا أرز لنان النسيم شاع ذكره
واحلاً يجري الجالف جبهه
وانت لماي العز والبعد مرير
بدرتك تشابة أكيل مغر
وانت على ما كنت طود مزجر
ومن لم يقل في الناس أنك واحد
لأنك من ماضي الدهور مقدم
إينابلك الإحياء قوم اعترى
ككون الدنيا وانت نفيه -أ
نارك فيها الرغد والليف والصفا

Digitized by Google
قافحت البئر من فضله والزنايق
والضنك من ازمارها التد ناشق
وهذي عليها الزهر والله خالق
بها كل حسن في المجانين فائق
وتنكرنا أنا أذين لا نصدق
لغير دواعي ولدتها الحواق
عن الوطن الحبيب والقول صادق
أهلا باله ودمعي دافع

بلدي بلادي

تذكرت قومي والعصور الحوالياء
راني بلادي والجالف ملازمة
لذا أدرك كل البرية عندها
هناك في الأوطان قوم أقام
هناك الأحوان اجلاء ودائم
فنبذ على حزيني الشديد يلوموني
وانت سال قلبي لهفة وحمرة
يقولون لي أذكر رثوا تركتها
لقد جهولا حالي ولم يعرفوا بما
بلدي بلادي لست أسكن غيرا
قاست الدهر أن اتأتى ولم أتعن رضي
اليها اشتياني كل يوم وساعة
قالت وقد أرسلتها إلى نسيبي ملحمة إبراهيم في ماضي

- شكوك الفواذ -

غلي القد مع النسيم دعاء
من الفواذ لك التهوية أرسلت
لوبك لي بالقامة وحققكم
هل يانتى عيني تراكم في الحمى
هل يانتى في الحمى أنشد قائل
هل يانتى أحظي بروية ملحمة
اصبحت من ألم الجناء بمدببة
افتاك أهدافي مد BYU. حكت
يوم الوداع وذكرته قد أحرقا
ذركام إبدا يردود خاطبة
لم أنس جاذب أنسك والله لم
ما تاب عن طيب القلب أرض
لي بالحنا وما هناك شئ
من حالته القبرة السيا
وقت الحندود بها تزوج دماء
ونذوب حرضا عندنا الصيا
لاح الهدوء وما اضاءه سنا
هلم سلمك حاكن يا هاليا
ماذا يسيء به ولطف حديثه
لطف حكي ريح الصبا فإذا صبا
هو الدواء لم يراه الدا
لطف أرق من النسي إذا سرى
سحرًا ومنه تطر الارجا
ولله قولي ليس فيه هرا
لطف كلف السسلين مذاقة
لطف يعزى الراحلين عن الصفا
دم يا أخا الود الصحيح بعزة
والسلام وسجد وانم وجدوا كرموز
فستلقي يوما ولو طال المدى
واهتنا ودم ما أنشد الشمأ
وينوب عن سوء الجفاء لقا

وقلت في صاحب المرة حسين بك يوسف قزعون

انت الذي تاهت بك العظمة
بل انت قد تلقى السوام من الذي
وافك والسمع العظيم قربته
وجها مجدد ان ذكرك عندنا
جسد الهلال ضياء اذ أنه
حدث عن الشرف الذي قد ناه
جآت اليك وما طلت مجيهها
من السياسة غير يبيره بها
ولذا هذا العصر نادس قائلًا
فلك المحكام والمراهم كلها
من ذا يعد مؤف ثواب من
شرف واقادم ومرأة باهر
ابدبت من غرف الفعال عجبًا
فذا أعاد بهدح الشراء
من دونها تعالي الجوزاء
من مثل هذا تعرف الحكا
من كل الحين بنى البلاد فانه
رجل هام صادق مطيع
وعيد قوم هم لديه تألقوا
ياUNEJ إن دمته دهاء
لذوا به فهو الملازم لجمهم
وهو الفريد ولجميع رجاء
يأتي اليه الناس في تجاهلهم
فينبهم ويتهمهم بضاء
ركن تم دينه الأواب
وينبه العكراء والعلاء
ويتحدث الأشراق في عالمه
لتنافل ما حازها الزللاء
والجلد عال والنعم ملازم

وقلت في صاحب الدولة خليل باشا خياط

ان جثت مصر فاكر منزل النعم
حي اليدير وقف بالباب محترم
وادرك رفعت خليل فحيان نكرت
وانشد بديعاً فعنى القول مستمع
وانظر إلى العلم الباقي الذي رفعت
شهم علا منصب العلامة مستندًا
له الحفاظ الذي آياته ابتدأ
من ارتفع الناس في القدام منزلة
أقول والقول فيه صادق ابتدأ
ماذا يرى الشاعر الآتي بتحته
له من رأيه دين المصطلح
ومن له نظر نجى برابره
لولا درايته ما كان مفخره
خليل مجد سباه المجد عن صغير
فقام يطلب بجهد ولهنهم

واسأل عن المجد والاقدام والكرم
فتى العليل وليل المطر في النسم
وانظم بديعاً فلا تنمل ولا تتأثر
ابصاره مثل نبات على علم
العزم يعني كل منتحب
تقل فتحصل منها لذة بكم
ومن أجل الورد بالعقل والفهم
يا سمعد قوم مفانيه براضهم
والبعض تفتي القوافي دون مدهم
وقع عظيم كسيف صارم خدم
مواطن السر في حكم من الحكم
على مجاله حتى صال في القمم
فقام يطلب بجهد ولهنهم
حتى أتيح له ما سكن يرغب به وحل في صرح مجد غير منحنم

كتبت اليهدين التالين على جانب رسم لي بعثته إلي سيد الواند

اليك بعثت يا أبتي رسمي لفرط شوقي حتى تزاني فقد شظت المزار ولا رجل فلوديهن فاحظوا ربعي مكاني

وقلت جوابا على اقتراح

أنسية علت باني مغرم بحدها فاتت بدلا تزلف
قالت نصبي أنت ان وقتي التي السعادة والنعم يحكم فندون في قلق لأني راغب فيها ولكن الشواغل تشغيل فاجتها وانا اذوب محبة العقل يلم بالإرادة تقبل

وقلت في رجل اسمه هلال

قالوا له يا واخد انتك سافل فاجبه بل قد دعت هلالا فاجته ظلموك انتك ظلمة والقرد يحبه أبوه غزالا
يُذْرِيني صديقى من عدو
وقال تنبرى الى امور تراع
قالت وفي يدي قلبي أخشى
عذاق والخامس هو البراع

أرى الدنيا العريقة في الدنيا
فلا تنفي عن الشهم البلايا
لم يعدِ بالرزابا
يدمُ الدهرَ او يشكو جفاء
بها حتم العذاب على البرايا

(3) هي الجمع والنِّعيم

خطرت تمس بطبع وقوم
شم المحسّن مذَبَبت في الضحي
خربت لها كل الكواكب سجدا
قامت فليس سوى سنة جالحا
ان أقبلت قص القلوب لتقر بها
فطى الجهم إذا استمر صدودها
ما لخطة الواديه يرغمها الصبا
بأخف من ميلة يدلها
اجفها قتالا ونبلها
وعدوها تجهّزها ورواتها
والشرف ان شبهها بثقات
والجديد جيد الرم الأَ يَ ان
الصدر من عاج بديع فوقه
أدت غلالات الحرير عليها

ورن حتهاشية بنبر وسهام
ضاعت على الاحيا والاقوم
بالطوع والاجلال والكريم
فيا وما بدر النام باسم
وادرت كرتها بها أوهامي
وهي النعم اذا ربت بلما
ويجدها الصف والز rak الحامي
وارق من لطف بها مسام
ترمي القلب فلا يخل أرام
كالورد ما بير الحائل نام
ما في الشقيق لألئ بنظام
يغفي حاله شعرها المترامي
نهدت اصل بلبي وغرامي
فعا اذن كالزهر في الأسهام
ولأ بها ما شقيت بهما
وثني الغرام بهيجتي وعظمامي
ان حلتني رجلاً صلب قلبه
وذا أرادته لضيما رجفة
ابت الوصال فلم ترق لمفر
لا ينعم العانى الذي اتبع الهمى
ياربة الحسن الغريب ترفيه
صبابي انا قد رضيت ولو بها

«وقت في الشعر القديم»

يامٍ ما بال العرب
هجروا حالاك وقمبا
قد كنت قبل اليوم كال
بل كنت ما بين الملا
واليوم منكزوا الهواز
قد كنت سلطان النبه
امتدت حملك في الورى
دكت معاهد ملكك ال
وتأي محبك بعد ما
انت الجوهرات في ال
بل انت كالشم التي
بل روضة قد اثرت
وعروسة الشعراء بل
من قال إن النذر قد يتي هذا المثل بله ك ذهوك في يوم الكرم والحب وسناك ك لرغب بالمر حل مرتعب لولا إذ كارد ما علا كان القريض لدى العرب كم شاعر لولاك ما كتبت كم نأر لولاك ما كر ككتاب ولا خطب لو ظل كل كلامهم غزلًا لما أرتفع الأدب

وقلت في بعض الذين يسرعون حديث غيرهم وينسبون إلى ذواتهم

المز يعرف أنه ذو فكره، ودراية، ويجمل الأحرار، إن كان يصدق في الحديث ولا يرى انف لم يكمل، لم يعلو وعند العمل لا يختار فإذا أتاك محدثًا عظته ونهاك يعجب من جهويل غافل وانف من هو بالسالفة ساق ونهاك يعجب من جهويل غافل والسارون من المائط ذويهم، والسارون من الكلام اسأفل بش الكلام إذا أدعى مقالة كان الناس تحرق فهم وتنظف

ياملي نوجي على أهلي وأصحاب الولا
واستنجدي قليباً بلا هجر لسكن ما سلما
في الرفق المسنف
اهاي اطلاعك ببعض ماذا حيتي بعدهم
ما زال ق لي عندم حاشاي أنى ودهم
حيي يطيب الوقت
لما اوقف على المغناء قالوا
اذ ذاك أحيى رافلا بالرغد دوماً قا ملا
هذا الزمان الألفت

القلب الكبير

يعيش برغد كل من كان حاسبا
ومن الفتا بالكل والشرب يطرب
اذ كان في الملياء ونجد يرغب
فما اصدق العينيه اذ قال مرة
فؤاد الذي ينوي العلي يتعبد

{ وقت امدد البوير وقائدهم الشهر كريستيان }

يحيي البوير رجال الحرب من سحقوا
بطشهم عسكر الاعداء، واختاروا
ثناهم عن عزة، ولا طلق
مالوا على الجيش بالعزم الشديد فا
من كل اروع في الهيبا بعزمه
فيعتبر الحصم ما في قلب قات
فهم زعيم الى الجلاته يسبهم
هي العزائم فيهم ما احتوي احد
قوادهم فتكوا بالحصم واقتحموا
من اسمه يتولى قلبه الفراق
فصاع في وجه الارهاب والطريق
اخخي الزمان لما جاورا ولا طرقوا
يفكرن بسحق القوام فانصحوا
ولوا قليل بسبع غابر حتفا
لكمهم عندما صال المدى زهقوا
وبددوا في وساع الفقر وافترقوا
وحوله من ليوت مثله فوقي
رتبانم من في الوغى يتباهه الحنط
من بات دیدنه التغير والملح
عمهم يعدي لثأرهم حقهم سرقوا
ردوا الكباقب، من ذا الهول تسباق
لكثرة أيسهم، في وجه الفراق
وبأمسك كفسهم الله ينطبق
من القوى يجيش بآسه سحقوا
كأنهم ساحة الهيجاء قد عشاوا
كما بوجه رجح ينثر الورق
تصونه النار والهند، والحق
ولا يجيب مظلم به ينق
لاهم للمل والمجد قد خلقوا
لان في قلبه من فعلم حرق
وبلا وان أضرموا النبيان فاختروا
وذكر من ظلوا عاليا نشره عبير

..........................................................
وقلت في جناب العالم العامل نعوم اندري مكرزل
صاحب جريدة الهدي الزاهرة

ولما يأتي البيت والنثأ ويعظم
والذلك إذا نوم قد شاع ذكره
هام له يفة كل علم درادة
هداه هداه الله للحق والصالي
لمبدأ بالحب والحق ثابت
الله الهدي يامن ضالت فانه
اذا انكر الجهل فضل كلامه
ألا هذن الاغرار بصاحب الهدى
ولحكمه صح السلامة هدمت
ولكن بها فوز موهيب نعمة
كلامك في الحكيم حلاوة
لنكثر الحساس او قل جميع

--- وقلت في الفضل الحقيقي ---

اذا المر حاشي فعل ما ليس بحديد
وأما الاداب لوما ويفسد
وأولى بالفضل الذي فيه يسهم
وكان شريك ما يروم ويفصي
فذاك هو الفضل والحق يشهد
إذا المرأ لم يأص بدل الذكر خانه، ولم يتنتم، أو يدمن زمانه، 
وَلَهُ الْأَصْنَى سَرَّه، وجناحه، وسائره، عَن النَّظَر الْبَذِّي، لسانه. 
فَذَاك هو المفصل والحق يشهد. 
إذا كان أبواب العلا المرء يطرق، وفي غير نور الله لا ينطق، 
واهل الهدى لاجهل يروى، ويعشق بالحق في وجه السلاطين ينطق. 
فَذَاك هو المفصل والحق يشهد. 
إذا المرأ احيا الليل في طلب العلا، ولم يضن الدهر المروء إذا ابتنى، 
وسل على هام الصواعت فصلى، يبذر منها سيئة الزممب مقتلاً، 
فَذَاك هو المفصل والحق يشهد. 
إذا المرأ لم يرص على جمع ماله، ولم يضن البخل الدهر المروء بالله، 
وأرض العلى في بنله ونوله، فأعطي مرجي العرف قبل سواله، 
فَذَاك هو المفصل والحق يشهد. 
إذا المرأ نال الوفر من فضله ربه، ولم يتشامخ راكبًا من عجبه، 
وَلَم يجم التلفير فيه لكببه، وعاش على خوف الآله وجبه، 
فَذَاك هو المفصل والحق يشهد. 
إذا المرأ كان المجد حلياً جدًا، وزاد على العزّ القديم بِجُد، 
واسفر بدرًا في مطالب سدده، وعاش على طيب الزمان ورغده، 
فَذَاك هو المفصل والحق يشهد. 
إذا المرأ لم يعتز تبيًا بعلمه، وكان فريدًا في الأنان بقيمه، 
وَلَم يَصْب الغبار بجذبه، وسَلَّم نيل المجد صادق عزمه، 
فَذَاك هو المفصل والحق يشهد. 
إذا المرأ لم ينزغ إلى اللوَّم عمرو، وخلص الله المحسن سرًّه، 
وحول عن كل السفاسف فكره، وعاليل يعرف المكارم قدره، 
فَذَاك هو المفصل والحق يشهد.
إذا كان في خير السووى الرجل يرغب ولم يخض من شيء يروع ويصبه ولا يثبت للصواب ويغلب فذلك هو الفضل والحق يشهد إذا المر ذاق المر من أجل دينه وشاهد سبيل الموت فوق جبهته وأيقن أن الحين يأتي بحنة وما حاد عن ابنه يقينه فذلك هو الفضل والحق يشهد إذا المر لم يرض الحياة بذلها ورام بلغ الجد يوماً يهماً ولم يخف الدنيا تجوي بحننة ولا الدهر يأتي في رخاء وشدة فذلك هو الفضل والحق يشهد إذا المر لم يجسد ذوي المالغره ولم يكتب الا علا وشبة ولم يجد الدنيا على المهر مرة واظهر للإقدار بأسا وقروة فذلك هو الفضل والحق يشهد إذا المر لم يجعل بين قد تقولوا وعن قبة الحق البيض تقولوا وكان لما يبدوه ليس يجهل وليس على الفعل الدميم يعول فذلك هو الفضل والحق يشهد إذا المر لم ينس الصنيعة واهتدى إلى الحق مرتاحا ولم يترك الهدى وكان أولئك بالوفاء مقيما واحترز في الدنيا علما وسعودا فذلك هو الفضل والحق يشهد إذا المر أقفي العمر بالعلم إذا قوى الفعل الخيرعونا وناثرا ورد لصرح الحق من كان فافلا ولم يكن في الدنيا لنا وسافلا فذلك هو الفضل والحق يشهد إذا المر لم يدنس بعار يشته وفضل الشيء القبيح يبيه وما بسطت إلا الخير يبته ومال الى فعل حمد يزه فذلك هو الفضل والحق يشهد
وقلت في صاحب الدولة سليم بيت المفاخر سليم باشا ملحمة

سلاوا العرب من فكير يعز ويكرم
يحيروا فعال المرء اصل افتخاره
والفضل يسو من تعائم فضله
و يرقم فينا من عدا بفعاله
ألا قاتروا اعت العلاء ملام
ألا فعلمو ان المالي رهينة
ألا اذكروا ان الذي اكتب النا
فان عينا واجبا من محتاج
قياس الحكمة للحيد بادروا
فذا عالم واسم فتىوا
قبل عندكم اشي من الملح الذي
عليكم اماكن العباإ وهزه
واما اسمل القول الصحيح لائل
واما اعتراض من هذا المديح على الوه
وذكروا الذي اهدي اليه مدفع
سليم علي حب السلامه قلبه
سليم مال أحرزت من جوده
تسلم من اسمي الوظفات رتبة
ولن يكون كفوأ لذلك ما ارتقي
فيحرسه الشهم الذي نشاطه
ولا يشتم الاخطاع تؤوي كفاحه
لك الفخور سوريا فتلك أعظم
فهم في سياق الجدشب سواعلم
فنا ثُقًا خدمًا لبلادهم
ومنهم من يدعى السليم وذكره
هم له فجّ الشمكات عريضة
أما هو من بالحرم قد قام خادمًا
راهم لاجئ للجداهل، لما به
والتي بايديه أفكار حاذقة
فروقاه صرح المجد والمجد باسم
يرى أن الصفي الرئي واجب على
وعلان الصدق في الناس خلة
و رأوه في مضع الأمران بدت
اذا سألت انتخاب منه لبنة
فن كان هذا فحصل فهو حازم
بني في روعات الخـر دكرًا مخلدًا
نزيه، شريف لودعي مدبب
لقد فاق إناه الزمان لانه
سمح، وأقادم وحزم وعزة
ذكاء يرى الحني المشاكل ظاهرًا
و الفنلة ذي عقل رفيع محقق
على صدره من بيئة العز زينة
فإن ذا الذي في الناس ليس به
ومن ذا الذي منه يؤول مطلبًا
ومن ذا يرى الخلافة وصفاته
فأقوله في كل أمر مفيدة
له الشرف المعروف من عهدته
من الحسد أكره ما قال خصمه
ولكنهم لم يبلغوا سوء قصدهم
فهم دونه في مجد والله يرغ
وا لم يقم فيهم نجابة لم ترد
فلز في دار السعادة نازلاً

وقلت في حضرة الأديب عبد الله افندى مشرق الرباطي الشعري اللبناني

قال بنو الوطان انك مشرق
وذكري مشهور يفوح ويعبق
قلنا صدقت والفائعين صدق
وجيهك ابيين من هلال واطلق
ملذاً تردّ الضم عنه وترفق
ولطف السجاءت فيك امرت محقع
اذا ما نوى امرأ ولا هو يفرق
تضيف فواض المشتقات وتصدق
فيكشف مستور الأمور ويطرق
فذهنك وقاد الابا يسبق
فانشفي الفائض كالطيب ينشق
ولاذين قبل العين ترى وتعشق
وإن بك الهد الأثيل مؤفّح

سناك بدأ بالفضل والنبل يشقق
ففضلك معروف ونبلك ظاهر
وكل القولون أن قلت بالجد منغر
واناك مضيف يعود بالله
واناك أن وافاك ذو البيض طالباً
تحذرت الالتزام عما أنتبه
لك العزم عزم ثابت ليس بمنشي
وأراوك الفرا يصفر كل مأرب
وذكر في كل المواضع تأقب
وان كان في مجرى الحوادث عامض
تنست ما تدبي منرخ غربي
وشف فيهم فاستلم لحيه
فانك ظرّ الطلم والفكر والولا
وثقت في جنب الاديب البارع نجيب افندي سلامه وقد انقضت
أخباره عن انسابته مدة عشر سنوات في آخر الآن لم يعرف عنه شيء

انتدبه الشمس من قلب كبيب وانظر نحوها عند الغروب
قال ولي فؤاد من لبيب ألا ياشم من هذا الفريب
سلام كأمام ساحر على الجبيب
ابيت الليل في هم رجح كمن في قلبه ألم الجروح
فلا يصغ غبوقى أو صوبي ولا تنسى مدى عمري قروحي
ولا تنسى هومي مع كروي
ستاني حادث الأيام رغم كؤوسا اغمت حزنًا وغمًا
واقشت نائبات الدهر شها تفرّد فطنة ونهى وفعًا.
وقد كان الجبيب الى القلوب
لمعي ليس في خلّ سواه واني لست من يسل هواء
وهل يسل الدها التائي اخا إذا ما بين بالبلوـه رماه
و ما رد النسب إلى النسب
لقد طال البعاد بها وطالت شجعن عنها الا كبد سالت
واحذر أن اعلت منذ توالت جميع الخصائص وما إمالة
فؤاداً عن حملة النبي
عذراً تغييرت منك السجاء و كيف تقلبت تلك المزاء
وعيني 안ه الصافية الطوافا فلا تنس السبب إذا البلاء
تولت بالمد على الغريب
اراك هجرتنا هجرة طويلة كأنك تبتغي منا بديلا
ولكني عرفتك لن تقولوا ولن تنسى عهودك أو تزولا
و هجرك كان من أمر عجيب
وحقلع عن ودبك لا نريد سوا انت دان ام بعيد
رجلان إن تنتم لنا الوعود مذكروا قتشمنا السعودية
ويجز سابق العيش الحصيب

بعض ما قاله السوريون في المشروع الإصلاحية الساعي لتأديبه
بعض أفاضل وجهاء الجالية السورية في مدينة نيويورك

أتاني الهدى يوماً وعندى اماميد
فقالوا ترى ما فيه قلت الفوائد
اجابوا بلطف: اقرأ الصدر تاركاً
قراءت لهم منه قليلًا فأعجبوا
فما ذهبها الآجول وجاجداً
وإصلاح ما يأتي عنيد وحاسد
رومون أبطال السفاسف بيتنا
ومن عاش منع رواب تشاهد
لكم ما يئورون يعظم شئناً
مقاصد الله فيها منافقين
 مقاصد منها الخير للناس يترجي
 مقاصد نيل نعم تلك المقادح
وربك في هذي الامور يساعد
أجل وما فيهم سوى الحب سائد.
كان له طرف لما قال راصد
عندما يأمّر الناس شعبنا
فأقرر في حب التصبع اسوة
فإن كل تسعين امرؤا فين لا يرى
ترنون غدا هذا يقول لهزمه
صدقت بما قدقلت قال له قين.
و بعد قليل جاءت سبيغة جريدة
صاحب يبني انشقاقا وقته
يروم له ذلما ليلم مأربا
يئاصره قوم يودون ان يرهب
يئاصره من يدعو نباهه
بي الوطن الحبيب صرنا جميعا
دعوا عنك قول اللاعادي وعاضدوا
لنا أنا ينور مجد ورفعة
عليهم مع ريح الصباح بحية
ونشفة اصلاح لها الحق صاحب
رأته خيرنا في ترك كلسفه
وأقيح ما في حسبها أنه على
فیاهد نصه اصلاح ذلك نورنا
صدقين من كان الصلاح صديقه
فوفزنا ما بين الانام مقرر
وأمي كريم لم يفر وهو راشف
فصقيا لمشروع به نبلغ العلا
ساعد أب الناس قوما تجمعوا
أجل أحلام حزت بابم
وقال فسأل الجماهير ما في الفاسد
باكربرس ما في الأشرار
سواء في سبيل المجد حر يماد
دعونا نجاهم وهذا يعانده
غدا بمساعيه (كسب؟) الجرائد
كلام على سوء القاصد شاهد
لشعب بلاد الزمان يكاد
يعود له بالمال والمال رائد
وفي دخان الشر بالجروح مساعد
وقلا لم في السبائل عوائد
أخطر الورى قدرا قوموا وساعدوا
كرام فان الحر حرا ياضده
و وما فيهم الأكرم وماجد
والله سلام ما أضاءت فراق
بقومها الوعود الملك المعانه
فصدرا غر وغرر جاحد
فساد من الرأي العقيم يساعد
على ظلال الجهل والجهل فاسد
وخصم خصم الفضل والعدل شاهد
وأمي كريم لم يفر وهو راشف
في صاحب الهدى

يراعي يحيى الكاشحون صريره وحب وإخلاص وحزم وخبرته أقامت لدى النبي الذي نسبه إلى امام النهي بل فرد ونبوته رجل الحجي اذ قل فينا نظيره مقام الملحين الرائمين ضرره وبدر الملي بين الدراجي سريره فاسفح حزب أذ أتي يتجيره فإن الجبل الحق منه اسمه لبنا الثناء الحر ثقفي نزوة فيتهف قلي أو يجيء مديره مدى الدهر واسلم لا دهت شربه فانه فضل الفضل قد بم نفره

في شقي صاحب الهدى

أ كواكب الافلاك قامت فوقنا باشمة الفصخر المهبب لهم سلم لاح بلخاين تسطع أم في سما الافلاك اقول الفقي رجل نسيب لا يميل جانه لسوى العلم وبلعه موله رجل تفرد فئة ونبوهة فلذا شرعته الروائح تبدع حتى يجل السكوب المتضل و
في الصماعة والصباحة والنهى
فظن ذكي حادث مقتني
ولحلحل بل ماجد بل كامل
ضلاً الطروس فانداء وفائداً
وكان الجرائد بمجاهة وبهجة
نصر الهمس بلسانه وبيانه
نهوى التوامس دائماً سلام من
في المآه وهو من الشواقب ارفع

إلى الإبنا وطنى

بي وطبي وأصحاب المأثأر
وراء المفخور والمصلي
أقرضون البقاء على الصفائر
علو مثل مروةكم وأذات
ام الشهاء بينكم ازاله
أم الحساد الذي يرضى قلباً
ام الرتان انثم جبام
ام الإدبان قد زوته شقاً
لم يذروهم بالمواقب والمصائر
لله نجاحاً لاحتفاظ ثأر غار
وكل مجد وفخر خاسر
وعزم المصاصب والخاطر
ما فيهم فني منها مجذر
بدلاً فهو غالي كل ظاهر
وقالوا المجد لا نرضى سواء
وقيل كان مجد الفخر فينا
كذلك العزم صاحبنا وفيه
فكن الزمان لنا وخرّت
وكان صغيرنا ندبًا خطيرًا
فذكر الشرق ابطل كل ذكر
سوا التاريخ وال قدماً عنيهم
ومن اقتسامهم تبدأ المنابر
وفرضت اذ سوا البواتر
فان ضيفهم يصني لقادر
فان كلامهم نفح الأزهر
باقلهم الذي كالغصن زاهر
ومن لغة تران بها الدافتر
ببيجان. تلآى كالمواهر
اخو عقل حوي كل المفاخر
بلاغة كل ملءان وشاعر
وافكارًا وتنطق كل نثر
دموع الحزن من كل المحاجر
تدوب أسيّ عليهم في الحر
لذكرهم الذي راع المسaker
 ولم يرهبهم سيف الكابير
لم يبلغوا الملي والخدم نائر
وما جعلوا الفساد لهم ذخير
بسطوهم وكمسروا اكاسر
فبديد شمل خوئان وغادر
وكاهم حسام الموت شاهر
تسرّ وراءهم كل المشاهر
وكانوا أن مضوا يومًا لا مارد.
ورثنا المجد والعلاء منهم ومحمدنا نكران قد ظل فافراً ولم نحل بخير الفضل من بينهم أعزوا العصر من ماض وحاضر وقالنا يرحم الله الآخرين بنتيجر الحوادث والعناصر بأيام يذل لها القياصر تمر بسرعة مر الماجر سنة الستة عن وفاته وفاته تمر بسرعة فالتاخر مضت ورا ما يضي السافر عن الشرق الذي قد كان زاهر بملته وإن الغرب ناضر وان الغرب بالتدبير رائع وكل رجله عزت بسلم فهل من لائم ان قلت يوماً وارهبت التأسف من فؤاد فانا ان تكن إنا قوم وقد اخذ العلا الاعجام منا ورب مواطن يجيء يوماً وزدي قال برهانًا متيناً اقول وحسرتي تضني فؤادي فكل حديثاً زيد تعدى وهذا قد غدا نذل وهذا وكل سيد لا عيب فيه وكل يدعى حسن المبادي وفإننا عن نساد وادعاً وشجص باربنا الحصم ساخر
وراح الحليث ذاخر
فندم بغض واصطدام
يحيي عن السلام إذا أتاه
وداء الغضب منشر بفهلك
يزيد بنفته عامًا فثأراً
فقد صرنا حديث الحكم حرةً
نوج بجرة والشرق يفيك
ففي الأوطان الحبار النضدي
وتشكو صرف هذا الدهر ظلًا
فما الدهر دخل يهوى رياً
فلك قلبه يرى رياً
وكل غافل ما جاء صحاً
عاشتنا المال والمال غزيت
صاهفي تراه كل يوم
إذا ما خطًا إصلاحًا ساءً
كذلك خطيننا بلتي جزاءً
ففي غير التقدر لا ياهي
وشاعرزنا يبرن كل يوم
وكاننا يفاخر سيف كلام
وكاننا الذي نسيي الوصايا
اقول الوعظ لا يجدي قليلاً
كذلك التشر ليس يفيد شيئاً
وما نفع البلاغة لم تساعد
وما يهدي القرض إلى واقع
فيا ابناء سوريا افقو
أذى الدهر في كسر معيب
افقوا من رقادكم وشقوا
قلب الشاردين فليس عيبًا
ورموها سكّا موضوع مفيد
فالتانتا إلى الاصلاح تدعو
فهل بالمال يعلم المر قدا
لنصح فاتسند الآراء منا
وتجمل الاتخاذ لنا حسامًا
والآ كنا داء غ풀ون
لعمّر الحق إذ لو كان فينا
لكان أعب من عهد بعد
وكتنا قدم للفضل تريح
تأمل حالة الإفريط يوماً
ينتظ ريفي الآلات فرقاً
هم بدأ على عهد صحيح
هم يسومون والشرقي يهوي
يساعد بعضهم بعضًا ففعل
ويرس بعضنا بعضًا فيهو
لهم في كل اخا الابرايا
وحن حقوقنا في كل تدور
فلكننا بلا حسد وحقد
والأعجام يجمينا ولا ظاء
لكان مكانا في الناس يفعل
ألا فلترك الشكوى بعيدًا
والأصلاح اجتما نادر
وخاطرا على البلوت صابر
باقلام أحد من البواتر
إذا ارتدتم غرا ونافر
ولا تتموا الذي جهلا تناظر
رجال الحزم لا أهل الجواهر
ويمبى ذكره مثل الأزاهر
ونشد البدى غرا وحاسكر
يسمر حبل قذفة ماهر
لمجد جدوده لا شك ناكر
من الاصلاح قسم والشوارع
بما طي الضائر والبصار
وكل مواطن فينا يفاخر
وحالتنا بالاخر سواهر
عظاً مثل نور الصحب ظاهر
واجمل لآخره بيناصر
وكل اولئ لضحي اواخر
صدقهم إلى قمم المنابر
مقدمنا إلى قاع الحفائر
يقوم الحق ما قد صاح طائر
تبتكون من قضوا طي المقاير
ولا لوم ولا فسل ينافر
بجامعة بها الاخلاص زاهر
وذكر مثا دنا كالمائلك عاطر
والأصلاح اجتما نادر
نشعر القلب بزواه المعاني.

بعد أن كان هائلاً بالغزالي،
همت من قبل الحسان وقليبي,
والي رقة الكلام انتطافي,
لا تقوموا على هواه فواديه
ليفعلي مسيرة في المعاني
عن ثآه يضيق وصف لساني
في نور وشعره من جان
ومهيماً من قلب هذا الزمان

في الأديب اسعد افندى ملحم

اسعد الله اسعدا من أدب
صغداً كلامه من صغير
كن سعيدا يا اسعد الناس حظاً